



الجمعية التاريخية السعودية
بحوث تاريخية

سلسلة دراسات تاريخية وحضارية محكمة

نقوش آرامية
من
دور كَتْليمو في سوريا

تأليف

أ.د. فاروق إسماعيل

الأستاذ في جامعة ماردين – تركيا

الاصدار ٤٥

ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ/ فبراير ٢٠١٥

منشورات الجمعية التاريخية السعودية





SAUDI HISTORICAL SOCIETY
A SERIES OF REFEREED HISTORICAL & CULTURAL RESEARCHES

Aramaic Inscriptions from Dur Katlimmu in Syria

By

Farouk Ismail
Professor
Mardin Artuklu University
Turkey

Issue 45

February, 2015.A.D A.H 1435 Rabi II /
Publication of the Saudi Historical Society

الجمعية التاريخية السعودية

بحوث تاريخية

سلسلة دراسات تاريخية وحضارية محكمة

نقوش آرامية

من

"دور كَتْليمو" في سوريا

تأليف

أ.د. فاروق إسماعيل

الأستاذ في جامعة ماردين – تركيا

الاصدار ٤٥

ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ/ فبراير ٢٠١٥

منشورات الجمعية التاريخية السعودية



ⓒ دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٣٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر

اسماعيل ، فاروق

نقوش آرامية من دور كتليمو في سوريا. / فاروق اسماعيل:-

الرياض ، ١٤٣٦هـ

١٠٢ ص ؛ ١٧سم x ٢٤سم

ردمك: ٤ -٣٦٨-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- النقوش ٢- النقوش الآرامية ٣- النقوش الاسلامية - سوريا
أ. العنوان

ديوي ٤١٩ ١٤٣٦/٤١٦٥

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٤١٦٥
ردمك: ٤ -٣٦٨-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

البحوث ترسل باسم رئيس التحرير

العنوان: ص. ب: ٢٤٥٦- الرياض ١١٤٥١ — هاتف: ٤٦٧٤٩٨٩ فاكس: ٤٦٧٤٩٨٩

المملكة العربية السعودية

الموقع على الإنترنت والبريد الإلكتروني

www.shs.org.sa
shs.org.sa@gmail.com

الرئيس الفخري

للجمعية التاريخية السعودية

خادم الحرمين الشريفين الملك/ سلمان بن عبد العزيز آل سعود

أعضاء مجلس إدارة الجمعية التاريخية السعودية ١٤٣٥هـ

الاسم	الجامعة	الوظيفة
د. سعيد بن عبدالله القحطاني	جامعة الملك سعود	رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الرحمن الاحمري	جامعة الملك سعود	نائب الرئيس
د. عبدالله بن علي الزيدان	جامعة الملك سعود	أمين المال
د. سعيد بن علي الفيلاني	جامعة الملك سعود	أمين السر
د. سعد بن حسين عثمان	جامعة الملك خالد	عضوا
د. عايض محمد الزهراني	جامعة الطائف	عضواً
أ.د عبد الرحمن السنيدي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	عضواً
د. ناصر محمد الحازمي	جامعة جازان	عضواً
د. حصة عبدالرحمن الجبر	جامعة الملك سعود	عضواً

الاشتراك السنوي

العدد شاملاً أجور البريد

العالم العربي (قيمة النسخة) :

الأفراد	٢٠ ريالاً
المؤسسات	٤٠ ريالاً

خارج الوطن العربي :

الأفراد	١٠ دولار أمريكي
المؤسسات	٢٠ دولار أمريكي

ترسل القيمة بشك مصدق باسم:

الجمعية التاريخية السعودية – الرياض

أو تودع في حساب الجمعية في بنك سامبا: SA5740000000002680174658

عنوان المراسلة:

جامعة الملك سعود

ص. ب: ٢٤٥٦ الرياض: ١١٤٥١

المملكة العربية السعودية

هاتف ٤٦٧٤٩٨٩ – فاكس ٤٦٧٤٩٨٩

Contact:

King Saud University

P.O. Box: 2456

Riyadh 11451

Kingdom of Saudi Arabia

T&F: 4674989

www.shs.org.sa
shs.org.sa@gmail.com

المحتويات

تقديم

يسرنا أن نضع بين يدي القارئ الكريم الإصدار الثامن والثلاثون: نقوش آرامية من "دور كَتْليمو" في سوريا، والذي يسلط الضوء على حقبة تاريخية مهمة من تاريخ الوطن العربي خلال الألف الأول قبل الميلاد، والتي جمعت بين الدراسة التاريخية لمدينة دور كَتْليمو، والمصادر الأولية المتمثلة في النقوش الآرامية المكتشفة في المدينة، ولم يسبق نشرها باللغة العربية.

تناولت الدراسة في الفصل الأول الدور التاريخي للمدينة وعلاقاتها مع جيرانها من المدن السورية وكذلك مع الدولة الآشورية. فقد بين الباحث الدور السياسي والحضاري للمدينة، وأبرز النشاطات التي مارسها السكان من زراعة وتجارة ومصنوعات يدوية. كما قدم وصفاً للمدينة وأبرز المكتشفات الأثرية ونشاط البعثات الأثرية فيها منذ عام ١٩٧٧م.

وتمكن أهمية الدراسة في الفصل الثاني الذي تناول النقوش الآرامية المكتشفة في المدينة والمكونة من ٧١ نقشاً، والتي جاءت مرافقة للنصوص الأكدية، وتعود إلى القرن السابع قبل الميلاد. وقدم الباحث لهذه النقوش بدراسة عن اللغة الآرامية في المنطقة تبين مدى انتشارها في ظل هيمنة اللغة الأكدية، اللغة الرسمية في تلك الفترة. حيث بينت النقوش استمرار السكان المحليين في استخدامها في توثيق أعمالهم التجارية من بيع وشراء للأراضي والمزارع والعبيد.

وهيئة سلسلة بحوث تاريخية تشكر الباحث على خصه السلسلة بهذا

الإصدار، والذي يبين مدى اهتمام الباحث بتاريخ المنطقة رغم الصعوبات التي يعانيها إخواننا في سوريا في ظل الفوضى العارمة، التي أدت ليس فقط إلى تدمير حياة السكان المحليين، بل إلى تدمير كثير من آثار المنطقة، الغنية بالتاريخ والحضارة والتي أسهمت عبر آلاف السنين في إثراء التاريخ الإنساني، وليست اللغة الآرامية إلى أحد إسهاماتها الحضارية.

تمنياتنا للباحث بالتوفيق والنجاح وللشعب السوري بالاستقرار والأمن، ونأمل أن يجد قارئنا المتعة والقدوة على أهمية الإنكباب على البحث العلمي في أحلك الظروف.

رئيس هيئة تحرير

سلسلة بحوث تاريخية وحضارية

أ.د عبدالله بن عبدالرحمن العبدالجبار

الملخص:

الكلمات الدالة: الآراميون، الآشوريون، النقوش القديمة، اللغة الآرامية، التاريخ القديم، سوريا.

تكتسب النقوش الكتابية القديمة أهمية خاصة في دراسة اللغات القديمة، ومصدراً أساسياً من مصادر التاريخ القديم. وتتميز مناطق المشرق العربي بوفرة المكتشفات الأثرية الكتابية فيها، وتنوع لغاتها وموضوعاتها؛ مما يساعد على تشكيل صورة واضحة عن تاريخها.

أنشأ الآراميون ممالك عدة موزعة في شتى أرجاء سوريا؛ خلال القرنين التاسع والثامن ق.م. التي عاصرت مرحلة ازدهار مملكة آشور في شمالي بلاد الرافدين، وتفوقها العسكري، وازدياد أطماعها التوسعية. ولم تكن الممالك الآرامية قادرة على الحدّ من الحملات الآشورية المتكررة على مناطقها، فخضعت واحدة تلو الأخرى للاحتلال الآشوري، واكتمل ذلك في أواخر القرن الثامن ق.م.

كانت اللغة الآرامية مستخدمة آنذاك في مناطق شتى من بلادي الشام والرافدين، واستمرت بعد ذلك في المستوى الشعبي؛ إلى جانب اللغة الأكدية (الآشورية الحديثة)؛ اللغة الرسمية لتدوين الوثائق الرسمية. وتتميز المجموعة المنشورة في هذا البحث بأنها ليست نقوشاً مستقلة؛ بل مختصرات آرامية موجزة مرافقة لنصوص أكدية مدونة على (٧١) رقيماً طينياً، تمثّل عقوداً قانونية تجارية تثبّت عمليات بيع بيوت سكنية وأراض زراعية وبساتين وعبيد. يعود معظمها إلى القرن السابع ق.م، وتنحصر المؤرخة منها بين ٧١٠-٦٠٢ ق.م، إضافة إلى نقش وحيد من سنة ٨٢٨ ق.م (النقش ٤٧).

اكتشفت النقوش في موقع تل شيخ حَمَد الواقع على بعد ٧٠كم شمال شرقي مدينة دير الزور السورية، وتنقّب فيه منذ ١٩٧٨م بعثة أثرية ألمانية بإدارة هارتموت كونه Hartmut Kühne من جامعة برلين الحرة.

حملت المدينة قديماً اسم دور كتليمو، ثم مجدل، وكانت منذ أواخر القرن الثامن ق.م واقعة ضمن الإطار الإداري لمقاطعة لاقي الآرامية، ثم خضعت للإدارة والسيادة الآشورية خلال القرن السابع ق.م، ولذلك دُوّنت وثائقها باللغتين الأكّدية والآرامية. وتفيد معلومات النصوص الآرامية والأكدية بالازدهار الاقتصادي الزراعي فيها، وبوجود قلعة وأعداد كبيرة من الجند فيها، وبمراتب مختلفة، مما يشير إلى أنها كانت مركزاً مهماً للجيش الآشوري.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مجموعة النقوش الآرامية هذه، وإفادة الباحثين المهتمين بلغات الشرق القديم وتاريخه.

مقدمة:

تُعَدّ النقوش الكتابية أهم مصادر كتابة تاريخ المشرق العربي القديم. وقد كشفت التنقيبات الأثرية عن عدد ضخم منها، ولكن الباحثين ما يزالون يترقبون ظهور المزيد لاستكمال جوانب كثيرة غامضة في المشهد التاريخي السياسي والحضاري.

والنقوش الآرامية المنشورة وفيرة، متنوعة الموضوعات، ويعود معظمها إلى القرنين الثامن والسابع ق.م. وتتميز المجموعة المنشورة في هذا البحث بأنها ليست نقوشاً مستقلة، بل مختصرات آرامية مرافقة لنصوص أكّدية (آشورية حديثة) مدونة على رُقُم طينية؛ على غرار نقوش من موقعي نينوى (الموصل) وكلخو (نمرود، جنوب شرقي الموصل).

اكتشفت النقوش في موقع تل شيخ حَمَد الذي حمل في الماضي اسم دور كتليمو، ثم مجدل، ويقع على بعد ٧٠ كم شمال شرقي مدينة دير الزور السورية، وكانت تقوم فيه مدينة آرامية خضعت للإدارة والسيادة الآشورية خلال القرن السابع ق.م، ولذلك دُوّنت وثائق المدينة باللغتين الأكّدية والآرامية.

هذه مساهمة في نشر النقوش الآرامية، آمل أن يستفيد منها الباحثون العرب. وأقّدم شكري إلى هيئة تحرير "بحوث تاريخية" التي تبذل جهوداً متميزة في نشر الدراسات التاريخية والحضارية المتعلقة بالمشرق العربي القديم والإسلامي.

أ.د. فاروق إسماعيل

الأستاذ في جامعة ماردين- تركيا

(في جامعة حلب – سوريا سابقاً)

الفصل الأول

مدخل

أولاً: لمحة تاريخية:

شهد مطلع الألف الأول ق.م تغيرات واضحة في بنية القوى السياسية والعرقية (الإثنية) في بلادي الرافدين والشام. فقد نهض الآشوريون وصاروا يشكلون القوة الأساسية في شمالي بلاد الرافدين، وبرز الوجود الآرامي في الجزيرة الفراتية وسوريا، وأقاموا ممالك صغيرة متعددة في أرجائها المختلفة.

كانت الممالك الآرامية ممالك مدن تعتمد على مدينة أساسية تتبعها مدن أو قرى صغيرة، ويسود النظام القبلي البدوي في إدارة شؤونها. ويمكن تقسيمها إلى ثلاث وحدات جغرافية متصلة، هي[١]:

أ- ممالك الجزيرة الفراتية (تيمانا، بيت بخياني، بيت زماني، بيت عديني، إمارات الفرات الأوسط).

ب- ممالك سورية الشمالية (بيت آجوشي، يأدي).

ج- ممالك سورية الوسطى والجنوبية (حماة ولعش، دمشق، إمارات صوبا ورحوب ومعكا).

دخلت هذه الممالك في صراع مرير مع المملكة الآشورية القوية بدءاً من مطلع القرن التاسع ق.م، وسارت إليها حملات عسكرية آشورية متكررة ألحقت بها الدمار، وفتكت بالسكان، ونهبت وفرضت جزى باهظة، حتى أرهقتها وأضعفتها، وفرضت سيادتها عليها واحدة تلو الأخرى، خلال القرنين التاسع والثامن ق.م، وكانت آخرها مملكة حماة التي قادت تحالفاً آرامياً

---

[١] للاستزادة راجع: فاروق إسماعيل، **اللغة الآرامية القديمة** (حلب: منشورات جامعة حلب، ط١، ١٩٩٧م)، ص١٠.

مدعوماً من مصر، فهزمه الملك شَرُّكين (سرجون) الثاني (٧٢٢-٧٠٥ ق.م) في معركة قرقر (الثانية) وفرض السيادة الآشورية على حماة أيضاً سنة ٧٢٠ ق.م.

كان الاحتلال الآشوري للمناطق الآرامية في أول الأمر بصيغة نظام "الانتداب" غالباً، حيث تركوا حكمها لآراميين موالين لهم ينفذون تعليمات البلاط الملكي الآشوري، ويلتزمون بجمع الجزية السنوية من السكان، وإرسال المئات منهم عند الحاجة إلى الخدمة في القصور الآشورية، أو توسيع أعمال البناء فيها وتزيينها، وغير ذلك.

ولكنّ تكرر حصول الثورات الآرامية دفع الآشوريين إلى "الاحتلال المباشر" وتحويل الممالك الآرامية إلى مقاطعات آشورية. فقد خضعت مملكة تيمانا للاحتلال المباشر في وقت مبكر (٨٩٥ ق.م)؛ نظراً لأهمية موقعها الجغرافي كمعبر إلى الممالك الأخرى، وشهدت مملكة بخياني الانتداب (٨٩٤ - ٨٠٨ ق.م) ثم الاحتلال المباشر. وهكذا فرض الآشوريون سيادتهم التامة على ممالك الجزيرة الفراتية خلال القرن التاسع ق.م.

ثم بدأت جيوشهم في القرن الثامن ق.م تعبر نهر الفرات لمحاربة سائر الممالك، وتمكنت من فرض الانتداب على مملكة يأدي البعيدة المتطرفة جغرافياً في ٧٤٣ ق.م، وبدأت تنطلق منها لتضييق الخناق على مملكة بيت آجوشي التي امتدت أراضيها بين الفرات وأطراف سهل العمق وإلى جنوبي مدينة حلب، حتى تمكنت من احتلالها سنة ٧٤٠ ق.م.

وبذلك بات الطريق مفتوحاً أمام الجيش الآشوري للتغلغل في سورية الداخلية حتى دمشق، مروراً بأطراف مناطق مملكة حماة، وتمكن من احتلال دمشق سنة ٧٣٢ ق.م، ثم حماة ٧٢٠ ق.م. كما تحولت يأدي من دون حرب إلى مقاطعة آشورية في الوقت نفسه[١].

استمر الاحتلال الآشوري للمناطق الآرامية في سوريا خلال القرن السابع ق.م حتى سقوط المملكة الآشورية (٦١٢ ق.م) إثر تحالف القبائل الكلدية (الكلدانية) الآرامية التي سيطرت على بابل (٦٢٦ ق.م) ومملكة ميديا القائمة في مناطق جبال زاغروس الوسطى (غربي إيران).

وتقاسم الكلديون الآراميون والميديون حكم المنطقة، حيث ساد الكلديون في مناطق بلاد الرافدين الجنوبية والوسطى ووادي الفرات الأوسط حتى سوريا الداخلية، في حين امتد الحكم الميدي غرباً إلى شمالي بلاد الرافدين ووادي الفرات الأعلى حتى محيط مدينة حرّان. واستمر هذا الوضع حتى الاحتلال الأخميني الشامل؛ أي بين نحو ٦١٢-٥٣٩ ق.م. اختلط الآشوريون والآراميون آنذاك، وازداد انتشار التدوين باللغة الآرامية إلى جانب الأكّدية (الآشورية الحديثة) نظراً لسهولة تعلّم أشكال حروفها الكتابية، وانتقلت الكتابة الآرامية إلى مناطق آشور المركزية، كما يتضح من الكتابات المكتشفة في نينوى وكلخو وآشور[٢].

---

(١) للاستزادة من تاريخ الممالك الآرامية؛ راجع:
E. Lipinski, **The Aramaeans: Their Ancient History, Culture, Religion**, Orientalia Lovaniensia Analecta , Leuven, Peeters, 2000.

(٢) =E. Lipinski, **Studies in Aramaic Inscriptions and Onomastics II**, Orientalia

ثانياً: مدينة دور كَتْليمو في المصادر التاريخية:

ورد أقدم ذكر لمدينة دور كتليمو في حوليات ملوك العصر الآشوري الوسيط، بدءاً من عهد الملك آشور بل كالا (١٠٧٣ - ١٠٥٦ ق.م)، وذلك في النص المدون على "المسلة المحطمة" المكتشفة في نينوى (تل كوينجق في محيط مدينة الموصل)، وهي تعود إلى السنة السادسة أو الخامسة من عهده، ويذكر فيها أنه هاجم جموع الآراميين في مدينة دور كتليمو[١].

وفي عهد الملك أدد نيراري الثاني (٩١١ - ٨٩١ ق.م) سارت حملات آشورية متتالية بين نحو ٩٠١ - ٨٩٤ ق.م إلى بلاد خاني جَلْبَت ومدن مملكة تيمانا الآرامية في سفوح جبل كشياري (طور عابدين، جنوب شرقي تركيا)، وأخضعت نصيبين (على الحدود التركية -السورية، مقابل القامشلي) سنة ٨٩٨ ق.م، وأسرت ملكها نور هدد وتمّ تهجيره مع أتباعه إلى مناطق قريبة من نينوى[٢]. ثم قصد الجيش الآشوري مدينة جوزان (تل حلف، قرب رأس العين السورية) وأخضعها سنة ٨٩٤ ق.م، وسار مع مجرى نهر الخابور حتى مصبه في الفرات، وفي المرحلة الأخيرة مر بمدينة دور أدوك ليمو Dur Aduklimmu وهي نفسها دور كتليمو، وأخضعها أيضاً[٣].

=Lovaniensia Analecta, Leuven, Peeters, 1994; M. Lidzbarski, Altaramaische
Fales, F.M, Aramaic Epigraphs on Clay Urkunden aus Assur, Leipzig, 1921;
Tablets of the Neo Assyrian Period. Roma, 1986.

(١) A. Kirk Grayson, **Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC**, I (1114-859 BC), University of Toronto Press ,Toronto, Buffalo London 1991, p.54.

(٢) Grayson, **Assyrian Rulers**, p.89.

(٣) Grayson, **Assyrian Rulers**, p.91.

أما ابنه توكولتي نينورتا الثاني (٨٩٠ -٨٨٤ ق.م) فقد سار في مطلع عهده بحملة عسكرية نحو الجنوب مع مجرى نهر دجلة، ووصل دور كوريكالزو (تل عقرقوف، قرب بغداد). ثم انتقل إلى وادي الفرات، وسار نحو الشمال الغربي ماراً بالمدن العراقية إيدا (هيت)، أنات (عانا)، ووصل إلى المدن السورية سيرقو (تل العشارة)، رُمّونينا (البصيرة). واتجه بعد ذلك شمالاً مع مجرى نهر الخابور حتى وصل سورو (صُوَر) عاصمة مملكة بيت خالوبي الآرامية، وعبر خلال ذلك مدينة دور كتليمو، وتلقى من حاكمها التابع لمملكة لاقي الآرامية جزية ضمت مواد مختلفة (فضية، حديدية، ثياباً ملونة، كمية من الإثمد وصمغ نبات المُرّ)[١]، ثم تابع شمالاً حتى نصيبين.

ويذكر آشور ناصر بال الثاني (٨٨٣ - ٨٥٩ ق.م) أنه قاد حملة في سنته السادسة (٨٧٨ ق.م) من كلخو نحو وادي الخابور، وقد عسكر جيشه وقضى ليلة في دور كتليمو، ثم سار نحو بيت خالوبي ثم سيرقو، وتابع الجيش حملته شرقاً مع مجرى الفرات[٢]. سيطر الآشوريون خلال عهده على الجزء الشرقي من الجزيرة الفراتية، وبدؤوا يركزون حملاتهم على الممالك الآرامية الأخرى (بيت عديني، بيت آجوشي، حماة، دمشق) ومناطق ساحل البحر الأبيض المتوسط. ولذلك اختفى ذكر مدينة دور كتليمو خلال حكم الملكين التاليين لوقوعها تحت الاحتلال الآشوري.

ونجد في حوليات الملك أدد نيراري الثالث (٨٠٩ -٧٨٣ ق.م) أن حاكم

---

(١) Grayson, **Assyrian Rulers**, p.104.

(٢) Grayson, **Assyrian Rulers**, p.137.

مناطق وادي الفرات الأوسط ومناطق وادي الخابور السفلي كان يدعى نرجال إريش. وقد ورد ذكر دور كتليمو ضمن نطاق حكمه في نص مدون على مسلة للملك الآشوري، وجدت في موقع سَبَعَه، جنوبي جبل سنجار، تعود إلى ٧٩٧ ق.م[١].

كما عثر هرمز رسّام سنة ١٨٧٩م في موقع دور كتليمو على جزء من مسلة للملك نفسه، دوّن عليها نص أكّدي (آشوري حديث) بقيت منه عشرة سطور؛ وهو يتحدث عن حملة له إلى بلاد ختّي (الحثيين) ومملكة بيت آجوشي الآرامية[٢].

ويذكر الملك في نص مدون على مسلة عثر عليها في موقع تل الرماح (قَطّارا) جنوب شرقي جبل سنجار أنه أصدر مرسوماً يحدد فيه المدن والقرى التي عيّن نرجال إريش على حكمها، ومن بينها مدينة دور كتليمو وثلاث وثلاثون قرية تابعة لها[٣]. ويعود النص إلى نحو ٧٩٧ ق.م أو بعده.

كانت دور كتليمو خلال عهده ضمن نطاق بلاد لاقي التي تشكل جزءاً من مقاطعة آشورية تدعى رَصَبّا Raṣappa ويحكمها نرجال إريش الذي تميز بنشاطه العمراني.

ضعفت السيادة الآشورية في مطلع عهد تجلت فليسر الثالث (٧٤٤ -

(١) A. Kirk Grayson, **Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC, II** (858-745 BC), University of Toronto Press, Toronto Buffalo, London 1996, p.207ff.

(٢) Grayson, **Assyrian Rulers II**, p.206.

(٣) Grayson, **Assyrian Rulers II**, p.211.

٧٢٧ ق.م)، وتجزأت المقاطعة إلى كيانات صغيرة عدة، وبدأت أهمية دور كتليمو تتزايد، وتغدو مدينة أساسية في بلاد لاقي.

ثالثاً: التنقيب والمكتشفات الأثرية:

وجدت نصوص مسمارية أكّدية (باللهجة الآشورية الوسيطة) في موقع تل شيخ حَمَد مصادفة سنة ١٩٧٧م خلال إجراء مسح أثري في الجزء السفلي من وادي الخابور[١].

وبدأت بعثة أثرية بإدارة هارتموت كونه Hartmut Kühne من جامعة برلين الحرة، سنة ١٩٧٨م، التنقيب في الموقع الواقع على بعد ٧٠ كم شمال شرقي مدينة دير الزور السورية، و٥٠ كم عن الحدود العراقية السورية، وعلى الضفة الشرقية من نهر الخابور. وكشفت فيه عن أطلال مدينة دور كتليمو، وهي ما تزال مستمرة في أعمالها.

كان الموقع مستوطنة صغيرة منذ أواخر الألف الرابع قبل الميلاد، ووصلت ذروة اتساعها (نحو ١٢٠ هكتاراً) وازدهارها وأهميتها بين نحو ٨٠٠ -٥٥٠ ق.م، ثم انحسرت أهميتها وفقدت مكانتها.

وأبرز المكتشفات الأثرية فيها هي[٢]:

١- سور يحيط بالمدينة.

(١) Röllig, Dur Katlimmu, **OrNS** 47, 1978, 419 ff.

(٢) راجع تقارير البعثة الأثرية الألمانية المنقبة في الموقع، المنشورة ضمن سلسلة: Berichte der Ausgrabung von Tall šēẖ Hamad/ Dur Katlimmu ولا سيما المجلدين 8,11

٢- مجمع عمراني ضخم في الزاوية الشمالية الشرقية، يحيط به من الشمال والشرق ممر بعرض ٣م يفصله عن السور، وينفتح في جهتي الجنوب والغرب على مساحة واسعة فارغة. يضم أربع ساحات داخلية تجتمع حول كل منها مجموعة من القاعات مختلفة الأحجام؛ إحداها من النمط المعروف بمصطلح "بيت خيلاني". ويرى المنقب أن هذا المجمع قصر غير ملكي.

٣- مبنى في وسط المدينة السفلى؛ من جهة الشرق، طليت جدران داخلية كثيرة فيه باللون الأحمر، ولذلك اصطلح على تسميته "البيت الأحمر". يضم ثلاث ساحات داخلية تجتمع حول كل منها مجموعة من القاعات، ويبدو في مشهده العام كأنه ثلاثة مبان متلاصقة.

٤- مجمع عمراني في وسط المدينة السفلى؛ من جهة الغرب، كان يشكل مقر الحكم خلال العصر الآشوري الحديث. وقد وجدت سنة ١٩٨٤م رسوم على جدران عالية في إحدى قاعاته، تمثل مشهداً طبيعياً (حديقة، حيوانات، خيمة كبيرة، طيور النعام).

٥- قلعة مرتفعة (نحو ٢٢م) في الزاوية الجنوبية الغربية من الموقع، تطل على المدينة السفلى المجاورة شرقاً وشمالاً.

٦- تماثيل برونزية، وطبعات أختام أسطوانية.

٧- مكتشفات كتابية وجدت في المجمع العمراني الضخم (الشمالي الشرقي) و"البيت الأحمر" ومقر الحكم الآشوري الحديث، ويمكن تقسيمها أربعة أقسام هي:

أ- نصوص مسمارية أكّدية من العصر الآشوري الوسيط (أواسط القرن ١٣ ق.م)، وهي رسائل وأجزاء من أغلفة رسائل[١]. نصوص إدارية - اقتصادية وعقود.

ب- نصوص مسمارية أكّدية من أواخر العصر الآشوري الحديث (القرن السابع ق.م)، تتناول مسائل إدارية - اقتصادية وعقود[٢]. وهي الأضخم عدداً.

ج- أربعة نصوص أكّدية من مطلع العصر البابلي الحديث، مؤرخة بسنوات حكم الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني. تعود إلى ٦٠٢ - ٦٠٠ ق.م.

د- نصوص آرامية قديمة "متأخرة" مدونة على كرات طينية مستقلة[٣]، أو على شكل مختصرات مدونة مع النصوص المسمارية الأكّدية، وهذه الأخيرة هي المعروضة في هذا البحث.

رابعاً: أوضاع المدينة على ضوء المكتشفات:

يتضح من المعلومات المتفرقة الواردة في النصوص الأكّدية المكتشفة في الموقع أنه كان يشكل نقطة أساسية على "الطريق الملكي الآشوري" الممتد من

---

(١) Cancik-Kirschbaum, Eva, **Die Mittelassyrischen Briefe aus Tall šēḫ Hamad. BATSH 4**, Dietrich Reimer Verlag, Berlin, 1996.

(٢) Radner, Karen, **Die Neuassyrischen Texte aus Tall šēḫ Hamad**, BATSH 6, Dietrich Reimer Verlag, Berlin, 2002.

(٣) يعدها للنشر الباحث الألماني ف. رولش W. Röllig.

المراكز الآشورية الأساسية آنذاك (آشور، نينوى، كلخو) باتجاه الغرب إلى مناطق الجزيرة الفراتية الخاضعة للاحتلال الآشوري. فهو مناظر غرباً لموقع آشور، وكان ثمة طريق يمتد بينهما باتجاه شرقي –غربي عبر البادية، ثم يتابع غربي الخابور حتى توتول (تل البيعة بجوار مدينة الرقة). كما أن الطريق الملكي الممتد من نينوى عبر قطّارا (تل الرماح) إلى قطينه/ قطّونان على الخابور (تل فَدْغَمي، نحو ٣٠ كم شمالي شيخ حمد) كان مرتبطاً بطريق شمالي –جنوبي يسير بموازاة الخابور.

كانت المدينة منذ أواخر القرن الثامن ق.م ضمن الإطار الإداري لمقاطعة لاقي الممتدة حتى مصب الخابور في الفرات، وشرقاً في أعماق البادية، وتعد مركزاً أساسياً في الطرف الشمالي من أراضيها. ويشير وجود قلعة وكثرة أعداد الجند فيها، وبمراتب مختلفة، إلى أنها كانت مركزاً مهماً للجيش الآشوري خلال القرن السابع ق.م.

ولعل ذلك هو السبب في ظهور اسم جديد للموقع آنذاك، هو (مَجْدَل) الذي يعني "البرج، الحصن" في معظم اللغات السامية الغربية (DISO 142)، ويرادف الاسم (دور) في اللغة الأكّدية. وقد ورد في النقش(٨) من هذه النقوش.

وتفيد معلومات النصوص بالازدهار الاقتصادي الزراعي في المدينة، فقد امتلكت مياهاً وفيرة عبر قنوات من الخابور، سهلت ري الأراضي الزراعية القريبة، وبرع سكانها في الاستفادة من الثروة السمكية النهرية.

يذكر نص من القرن الثالث عشر قبل الميلاد وجود غابات من القصب على ضفاف الخابور القريبة منها، واختفاء هاربين من مدينة كركميش (جرابلس) في داخلها[1]. وكان السكان يصنعون من نبات القصب سلالاً ومفارش، ويستخدمونه في تغطية سقوف المباني. مارس السكان زراعة الأشجار المثمرة (الفواكه، النخيل) والخضار المتنوعة، واهتموا بجمع الفطور في البادية خلال فصل الربيع. وتذكر النصوص حرفاً يدوية معدودة (الحدادة، الصياغة). ووجدت في محيطها قطعان من المواشي والأبقار، وحيوانات برية (الغزال، الخنزير البري) وطيور.

وتلمح النصوص إلى وجود معابد دينية عدة؛ ولاسيما معبد المعبود (سَلْمان) الذي ظهرت أهميته في مملكة آشور منذ القرن الثالث عشر قبل الميلاد ويرد اسمه ضمن أسماء شخصية مركبة كثيرة (راجع النقش ٣).

إن قضاء التحالف الكلدي البابلي –الميدي على مملكة آشور، وتقاسم الحكم في مناطقها المركزية والمحتلة لم يؤدِّ مباشرة إلى انتهاء مظاهر الحضارة الآشورية. فقد ظلت الآشورية لغة التدوين خلال مرحلة من حكم نبوخذ نصر الثاني في دور كتليمو، أما الآرامية لغة الحياة اليومية في المدينة فلم تتأثر بهذا التحول السياسي، وظلت مستخدَمة.

تعد مدينة دور كتليمو أنموذجاً متميّزاً من مدن مناطق الجزيرة الفراتية الآرامية التي خضعت للاحتلال الآشوري التي عانت من القهر الآشوري

(1) Cancik –Kirschbaum, **Eva, Die Mittelassyrischen Briefe**, Nr.2.

السياسي والعسكري والاقتصادي، وصارعت من أجل الحفاظ على هويتها الآرامية.

خامساً: النقوش الآرامية القديمة:

تشكل اللغة الآرامية شعبة لغوية -إلى جانب الكنعانية- ضمن مجموعة اللغات السامية الشمالية الغربية، وهي تضم عدداً من الكيانات اللغوية التي تمايزت عبر الفترات الزمنية الطويلة، وبتأثير سعة الإطار الجغرافي لاستخدامها[١].

وتمثل لغة النقوش المكتشفة في الممالك الآرامية التى نشأت في سورية بين أواخر القرن العاشر وأواخر الثامن قبل الميلاد "**اللغة الآرامية القديمة**". وهى نقوش ذات طابع رسمى، تصف مآثر الملوك وأعمالهم، وتسجل أهم أحداث عهودهم، وتبين إخلاصهم للآلهة، وتتضمن في الغالب لعنات موجهة إلى كل من يحاول العبث بالأنصاب التى دوّنت عليها[٢].

وهناك مجموعة نقوش من القرنين السابع والسادس قبل الميلاد تتميز ببعض الملامح اللغوية الخاصة، وتمثل مرحلة انتقالية بين "الآرامية القديمة" و"الآرامية الدولية". وقد اصطلح على تسميتها **النقوش الآرامية القديمة (المتأخرة)**[٣].

---

(١) راجع. K. Beyer, The Aramaic Language, Translated by J. F. Healey, Vandenhoeck-Ruprecht, Gőttingen, 1986.

(٢) راجع: فاروق إسماعيل، **اللغة الآرامية القديمة** (القسم الثالث، النقوش الآرامية القديمة).

(٣) راجع: علي صقر أحمد، **نقوش آرامية من القرنين السابع والسادس ق.م**، دراسة لغوية مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة حلب، ٢٠٠٠م.

إنها مدونة على الحجر أو على أوان وكسر فخارية ورُقُم طينية أو على ورق البَرْدي. وقد وجدت في مواقع عدة متباعدة، أهمها:

- في سورية: النيرب والسفيرة (قرب حلب)، جوزان (تل حلف)، دور كتليمو (تل شيخ حمد)، بورمارإنا (تل شيوخ فوقاني، جنوبي جرابلس).
- في مصر: سقّاره ومنف/ ممفيس (قرب القاهرة)، هرموبوليس (الأشمونين، جنوبي المنيا)، جزيرة الفيلة (أسوان).
- في العراق: نينوى (الموصل)، كلخو (نمرود، جنوب شرقي الموصل)، آشور (قلعة الشرقاط، بين الموصل وتكريت).
- في الأردن: تل السعيدية (غربي جرش).
- في إيران: إقليم لورستان.

ويمكن تصنيفها، بحسب موضوعاتها، إلى عدة أنماط، هي:

١. نقوش قبورية؛ أي مدونة على شواهد قبور، من النيرب ومنف/ ممفيس.
٢. رسائل من آشور وسقارة وهرموبوليس وجزيرة الفيلة.
٣. عقود تجارية، ووثائق إدارية - اقتصادية من نينوى، آشور، جزيرة الفيلة، تل السعيدية.
٤. نقوش تحديد الملكية من نينوى ولورستان.
٥. مختصرات آرامية Beischriften مرافقة لنصوص أكّدية (آشورية حديثة) من نينوى وكلخو ودور كتليمو.

سادساً: نقوش دور كتليمو:

نشرت **المختصرات الآرامية** المكتشفة في نينوى وكلخو منذ زمن مبكر[١].

أما **المكتشفة في دور كتليمو** -موضوع هذا البحث- فقد وجدت على رقم طينية اكتشفت في الموقع بين ١٩٨٦-٢٠٠٠م. يعود معظمها إلى القرن السابع ق.م، وتنحصر المؤرخة منها بين ٧١٠-٦٠٢ ق.م، إضافة إلى نقش وحيد من سنة ٨٢٨ ق.م (النقش ٤٧).

إنها موجودة على (٧١) رقيماً كاملاً أو كِسَر من رُقُم، دونت عليها نصوص أكّدية تمثل وثائق قانونية تثبت عمليات بيع بيوت سكنية وأراضٍ زراعية وبساتين وعبيد[٢]. وهي مصوغة وفق تقليد أسلوبي محدد؛ إذ تتألف من:

١. تحديد اسم البائع /البائعين، واسم أبيه، وصفته أحياناً.
٢. طبعة ختمه الخاص، وقد تكون أكثر من ختم واحد.
٣. تحديد مادة البيع، ووصفها بشكل دقيق إذا ما كانت بيتاً أو أرضاً زراعية؛ وذلك بذكر المساحة والموقع وأسماء أصحاب البيوت أو الأراضي المتاخمة.
٤. تحديد اسم المشتري /المشترين، واسم أبيه، وصفته أحياناً.
٥. تحديد السعر، والإقرار بدفعه.
٦. إسقاط حق البائع والمشتري بالادعاء أو التظلم مستقبلاً.

(١) L. Delaporte, **Épigraphes araméens**, Paris, 1912.
(٢) Karen Radner, **Die Neuassyrischen Texte aus Tall šēḫ Hamad**.

٧. تحديد غرامة نقض الاتفاق -إن حصل- أحياناً بثلاثة أضعاف السعر المتفق عليه.
٨. أسماء الشهود. وعددهم كثير غير محدد، يتجاوز العشرة غالباً. وقد ذكر الاسم واسم الأب، والصفة أحياناً.

إن المختصرات الآرامية ليست مرافقة لجميع النصوص الأكّدية، بل لنحو ربع النصوص الأكّدية المنشورة. وقد دونت بطريقتي النقش (الحز) على الرقيم الطيني قبل أن يجف تماماً، أو الكتابة بالحبر الأسود بعد أن يجفّ. وقد تأثرت هذه الأخيرة بالعوامل الجوية ومحيت مواضع منها. كما استخدمت الطريقتان معاً في بعض منها.

وتوجد النقوش الآرامية غالباً في آخر الرقيم أو أحد أطرافه، وفي مكان ضيق؛ بحسب المساحة الفارغة المتوافرة الباقية بعد الانتهاء من تدوين النص الأكّدي. وربما يكون اختيار المكان متناسباً مع طريقة وضع الرقيم في مكان حفظه، لتسهل عملية تعرّف القارئ الآرامي عليه؛ أي لغاية ترتيبية توثيقية.

والنقوش قصيرة موجزة، دونت بخط جارٍ بسيط. أشكال الحروف غير موحدة، وتم الفصل بين الكلمات المعدودة بترك فراغات أو بخطوط عمودية أو نقاط صغيرة.

لقد كانت المدينة آرامية خاضعة للإدارة والسيادة الآشورية، ولذلك دونت وثائقها باللغة الأكّدية (الآشورية الحديثة). ثم دونت هذه المختصرات الآرامية التي تتضمن ملخصاً عاماً يفيد القارئ الآرامي في التمييز بين الوثائق

عند الحاجة. ولعل ذلك القارئ المقصود هو موظف آرامي مسؤول عن الوثائق، أو أكثر من موظف، وكذلك صاحب الوثيقة الآرامي. ويبقى من غير الواضح سبب تدوين هذه المختصرات على قسم من الوثائق لا جميعها.

إن المفردات اللغوية المستخدمة في صياغة النقوش قليلة محدودة، كما أن البناء اللغوي لها غير موحد، ويتجلى ذلك بوضوح في تنوع أسلوب اسم الموصول (زي).

تكثر فيها أسماء الأشخاص نسبياً، وهي في معظمها أسماء آشورية ذات صياغة آرامية معدلة. كما أن القسم الأكبر من النصوص الأكّدية مؤرخ بالطريقة الآشورية في التأريخ؛ أي ذكر اليوم والشهر واسم الوالي الفخري (ليمو) الذي أرخت أحداث السنة اسمه. واعتماداً على مصادر آشورية مختلفة يمكن تحديد تلك السنوات بدقة.

نشر رولش Röllig هذه المختصرات مع النصوص الأكّدية ضمن كتاب رادنر Radner الذي يشكل المجلد السادس من سلسلة (تقارير التنقيب في تل شيخ حمد/ دور كتليمو)[1]. وقد قمنا بتحقيقها وترجمتها ودراستها دراسة تحليلية مقارنة.

---

[1] Berichte der Ausgrabung Tall šēḫ Hamad/ Dūr Katlimmu.

الفصل الثاني

النقوش

النقش (١):

Röllig, BATSH 6, Nr.2, p.28

التاريخ: ٦٢٢/١١/١٧ ق.م.

[إ]⸢ج⸣ر ت   ك ن ي   م ح ص أ

عقد "كني" الكفيل

إ ج ر ت: كلمة أكّدية الأصل، دخلت إلى اللغة الآرامية خلال العصر الآشوري الحديث.

لقي التأصيل اللغوي لهذه الكلمة مناقشات علمية طويلة بين الباحثين، واختلفت الآراء حول الأصل الأكّدي أم الآرامي أم الفارسي لها[١]، وهناك من فضل القول بأن أصلها غير معروف[٢].

نعتقد أنها أكّدية الأصل مستندين إلى القدم التاريخي لشواهدها، فقد ترددت بصيغة egēru (من الجذر أ ج ر) في نصوص العصر البابلي القديم دالةً على الإحاطة والالتفاف والحصر وتشكيل عقدة. ويتضح هذا من سياق شواهدها التعبيرية، مثل: حيَةٌ التفت حول رجل، العدو طوقكم، عقد

---

(١) Kaufman, **the Akkadian**, 48.

(٢) Hug, Volker, **Altaramäische Grammatik der Texte des 7. und 6. Jh. s v. Chr,** HSAO 4, Heidelberger Orientverlag, Heidelberg, 1993, 141.

أطراف الحروف الأمامية والخلفية مثل كيسٍ ولغتهم معقدة وانعقد لسانه..." [(١)].

ثم تطورت دلالة صيغة التأنيث منها egertu في العصر الآشوري الحديث، فصارت دالة على "الرسالة، نمط من الرقم الطينية، رقيم يشكل حلقة ضمن سلسلة رقم ذات موضوع واحد، نوع من الوثائق التي يحتكم إليها في الخلافات" [(٢)]. ولا نرى داعياً للفصل بين الصيغتين كما فعل معجم فون زودن الأكّدي (AHw).

انتقلت الكلمة بمعناها الأخير "رسالة" إلى الآرامية، وأقدم شواهدها ما ورد في رسالة آرامية (مدونة على رقيم) مرسلة من بلاد بابل إلى آشور، تعود إلى ما بين ٦٥١-٦٤٨ ق.م [(٣)]. ثم تأتي هذه الشواهد من دور كتليمو، حيث تذكر فيها ٢٢ مرة بمعنى آخر (غير الرسالة)، ويعود أقدمها إلى سنة ٦٩٢ ق.م (النقش ٥٤).

إنها تدل هنا على وثيقة مرجعية، يمكن الرجوع إليها لدى حصول خلاف. وقد ميزها كتّاب النقوش عن كلمة أخرى ذات معنى مقارب، هي (**د ن ت**) الدخيلة من اللغة الأكّدية أيضاً (dannutu "القوية، المحكمة"). وكلاهما مسميان قانونيان.

ولذلك نقترح ترجمة (**إ ج ر ت**) بـ"العقد" لصلتها الدلالية الواضحة مع

---

(١) Soden, W. Von, **Akkadisches Handwörterbuch. Otto Harrassowitz,** Wiesbaden, 1958- 1981, 190.

(٢) Soden, **Akkadisches**, 190.

(٣) إسماعيل، **اللغة الآرامية**، ص٣٢٠.

معناها الأكّدي الأقدم، وترجمة (**د ن ت**) بـ "الوثيقة"، وهي الشيء المحكم في العربية.

استخدمت الكلمة بعد ذلك في النقوش الآرامية المصرية (القرن الخامس ق.م) بمعنى "الرسالة"، ثم وردت في النقش الآرامي التدمري الشهير (نقش التعرفة الجمركية، المؤرخ بسنة ١٣٧م) بمعنى العقد [(١)].

ك ن ي: اسم أكّدي (آشوري حديث) يرجح أن يكون لفظه (كِناي، كُناي)، وهو يرد في نقش آرامي من نينوى (من القرن السابع ق.م) أيضاً.

ربما يكون صيغة مختصرة من الاسم (-kīn-zēru) مسبوقاً باسم إله منادى، بمعنى "أيها الإله × أَدِم الذرية" [(٢)].

م ح ص أ: لم ترد هذه الكلمة (المعرَّفة) في نقوش آرامية أخرى. إن دلالتها المعنوية واضحة اعتماداً على النص الأكّدي المرافق، فهي صفة للمدعو كني تحدد دوره في العقد الذي كتب بشكل مفصل.

إنه كفيل ضامن لدين مستحق على رجل، يجب أن يسدده في موعد محدد. وقد قبل بذلك لأن المدين سلّمه أمَةً لتقوم بأعمال تطريز الخرز له. وإن لم يحضر هو -بصفته كفيلاً- والمدين في الموعد المحدد إلى مدينة نينوى لتصفية الدين فإنه ملزم بدفع ضعف المستحق للدائن.

يربط رولش Röllig الكلمة بمصطلح شاع استخدامه بالدلالة نفسها في

---

(١) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 4.

(٢) Hug, **Altaramäische**, 19, 156.

نصوص نوزي (يورغان تبه، قرب كركوك) ونصوص من العصر البابلي الحديث، وهو مركب تركيباً إضافياً māḫiṣ pūti "ضارب الجبين"[1]. أي أنه يشبه التعبير الشائع في زماننا "ضرب على صدره" لإفادة المعنى نفسه.

النقش (٢):

Röllig, BATSH 6,Nr.7, p.32.

التاريخ: ٦٧٦/١٢/ ق.م.

[د] ن ت. ر وب أ.

وثيقة (؟)

ر وب أ: ثمة احتمالان لتفسير الكلمة، هما:

١. أن تكون اسم شخص له علاقة بالوثيقة "وثيقة فلان"؛ على غرار نقوش أخرى. ولكننا لا نجد اسماً مشابهاً في النص الأكّدي المفصل المرافق.

٢. أن تكون مصدراً دالاً على مصطلح إداري أو قانوني. وهنا يخطر على البال الجذر اللغوي (ر ب ي) الدال على الزيادة والربا[2]، وقد أشار النص الأكّدي إلى غرامة الزيادة "من يعترض يجب عليه أن يدفع ثلاثة أضعاف الثمن". ولكن ما يمنع الجزم بذلك هو أن صيغة المصدر في الآرامية هي **(ر ب ي أ)** وليس **(ر وب أ)**.

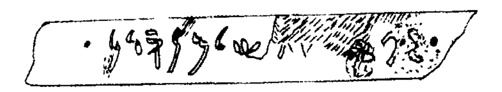
(١) Soden, **Akkadisches**, 580, Gelb et al, the Assyrian, M/80.

(٢) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 272.

النقش (٣):

Röllig, BATSH 6, Nr.10, p.35.

التاريخ: ٦٣٧/٦٣٦ ق.م.



[إ ج ر ت / د ن ت ش م ش د ن ب]⸢ر⸣ ش ل م ن س د ر.

[عقد/ وثيقة شمش إدنا بـــ]ـــن شلمانُ سدر

تقدير الاسم الأول شمش إدنا يعتمد على النص الأكّدي المرافق. وهو اسم أكّدي معناه "لقد أعطا(ه) الاله شمش لي"[1].

ش ل م ن س د ر: هو اسم الأب في صيغة آرامية معدلة للاسم المذكور في النص الأكّدي (Salmānu - ēṭir) ومعناه "الاله سلمان أنقذ"[2]. استخدم فيه الفعل الآرامي **(س د ر)** الذي يعني "نسّق، نظّم" بدلاً من "أنقذ"[3].

كان شلمان أو سلمان المعبود الأساسي في مدينة دور كتليمو، وله معبد فيها، لم يكتشف بعد. وثمة نقوش للملك الآشوري أدد نيراري الثالث (٨١١–٧٩٣ ق.م) تشير إلى وجود المعبد قبله، وقيامه بترميم كلي له، وإلى أنه أحضر

(١) Stamm, **akkadisches**, 136ff.

(٢) Stamm, **akkadisches**, 170.

(٣) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 190.

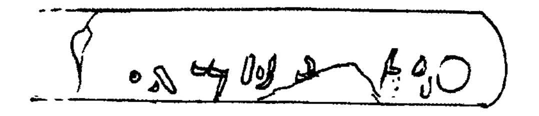
من أجل تغطية سقفه جذوع شجر الأرز من جبال لبنان[1]. وقد عبد فيما بعد في جبل شاعر شمالي تدمر[2].

والاسم شلمان/ سلمان شائع في الكتابات السامية الشمالية الغربية كالأمورية، الأوجاريتية، الفينيقية، اللهجات الآرامية (النبطية، التدمرية، الحضر، السريانية القديمة). وكذلك في الكتابات السامية الجنوبية (العربية الجنوبية والعربية الشمالية)[3].

النقش (٤):

Röllig, BATSH 6, Nr.26, p.52.

التاريخ: ٦٤٢ ق.م، وربما أقدم (٦٧٤، ٦٦٤ ق.م).



[إ ج]˹ر˺ت [ز]˹ي˺ ح م ي.

عقد يتعلق بـــ(ـــالسيدة) ح م ي

زي: اسم موصول يفيد الإضافة والتحديد أيضًا[4]، وكان من اللازم أن

(1) Radner, **Der Gott Salmānu**, 6, p.15.

(2) أحمد، **النقوش التدمرية**، ص٤٤.

(3) الذيب، **دراسة تحليلية**، ص٦٣؛ Maraqten, M, **Die semitischen Personennamen in den alt – und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien,** Hildesheim – Zürich – New york, 1988, p.62, 219.

(4) إسماعيل، **اللغة الآرامية**، ص٩٥، ١١٠.

يكون الاسم الأول معرفاً. إن وظيفته ودلالته المعنوية في مثل هذه الحالة تماثل كلمة (تبع، بتاع) في اللهجات العربية المعاصرة.

ح م ي: صيغة آرامية معدلة مختصرة لاسم المرأة الأمَة (خَتّوشا Ḫa-[a]t-tu-ša) موضوع العقد المدون بشكل مفصل في النص الأكّدي المرافق. ويرجح رولش أن تكون صيغة تدليل وتحبب، ويقترح أن يلفظ بصيغة حَمّايا.

نعتقد أن قراءة المقطع الصوتى الثانى (at) في النص الأكّدي غير مؤكدة، وقد تكون am (Ḫa-am-tu-ša) وبذلك تكون صيغتا الاسم (الأكّدية والآرامية) متقاربتين أكثر، ولكن معنى الاسم يظل غامضاً.

النقش (٥):

Röllig, BATSH 6,Nr.29,p.54.

التاريخ: ٦٤٣/٣ ق.م أو ٦٢٤ ق.م.

د ن ت × × × × ...

أ ر ق ب ت د ر

وثيقة....

أرض في "تدر"

أ ر ق: اسم مفرد مؤنث في حالة التنكير، مشترك في اللغات السامية مع

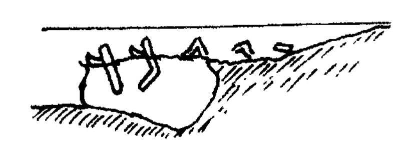
تبدلات في الصوت الثالث (أرص، أرق، أرع، أرض)[1]. يرد بالقاف في ستة نقوش أخرى (النقوش: ٧، ٨، ١٤، ١٩، ٣٦، ٥١)، ويرد بالعين في أربعة نقوش (النقوش: ٣٣، ٤٣، ٥٢، ٥٥) وبالصاد في النقش (٤٥).

ب ت د ر: الباء حرف جر يفيد التحديد المكاني. **ت د ر:** اسم مكان، يفترض أن يتطابق مع المكان المحدد لقطعة الأرض موضوع الوثيقة في النص الأكّدي المرافق، وهو مدينة (شوشاري URU Šu-šá-a-ri). ولكن الصيغتين متباعدتان، لا يجمع بينهما غير صوت الراء! ولا يمكن أن تكون قراءة أي حرف من الحرفين الأولين في النقش الآرامي شيناً!

النقش (٦):

Röllig, BATSH 6, Nr.34, p.59.

التاريخ: ؟.



... × × × **ب ر** ...

. . . .

النقش مؤلف من سطرين، في حالة سيئة. ربما يكون الحرفان الواضحان (**ب ر**) بمعنى "ابن".

---

[1] إسماعيل، **لغة نقوش الممالك**، ص٣٤، ١٧٤.

النقش (٧):

Röllig, BATSH 6, Nr.37, p.61.

التاريخ: ٦٠٢/٨ ق.م.

ز ي أ ر ق هـ و ب ي ت هـ ز ي ب ي ت
ز هـ ر ك ل هـ
إ ج ر ت ح ن ن م ن ب ي ت ز هـ ر

الذي (يتعلق بـ)ـأرضه وبيته الذي (في) بيت
زهير كلّه
عقد حنان من بيت زهير

ب ي ت ز هـ ر: "بيت زهير أو زاهر أو زهور ؟ "، اسم مكان، قد يكون مستمداً من اسم القبيلة. ويفترض وقوعه في وادي نهر الخابور (السفلي).

ح ن ن: يرد في النص الأكّدي المرافق بصيغة Ḫa-na-na. وهو اسم شائع في النقوش السامية الشمالية الغربية، بمعنى "حنون، ذو حنان"، حيث يرد في

الأمورية[١]، والأوجاريتية[٢]، والفينيقية[٣]، والآرامية المصرية[٤]. وكذلك في النقوش العربية الشمالية (الثمودية، الصفوية)[٥].

وتجدر الإشارة إلى أن المقارنة مع النقوش الأخرى؛ من حيث أسلوب بنائها، تفترض مجيء السطر الأخير أولاً.

النقش (٨):

Röllig, BATSH 6,Nr.39, p.67.

التاريخ: ٦٠٣/١٢ ق.م.

إ ج ر ت أ ر ق

م ج د ل ز ي ز ب ن

(١) Streck, **Das amurritische**, 244.

(٢) Gröndahl, F, **Die Personennamen der Texte aus Ugarit,** Studia Pohl 1, Rome, 1967, 136, 231.

(٣) Benz, F. L, **Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions.** Studia Pohl 8, Rome, 1972, 313.

(٤) Maraqten, **Die semitischen**, 81, 166.

(٥) الذييب، **نقوش ثمودية**، ١٣٢؛ الذييب، **نقوش ثمودية من سكاكا**، ١٠٦؛ الذييب، **نقوش صفوية**، ١٠٤.

أ ب ر ح ر ن ز ي

ل ح ك ور ز ب ن

عقد أرضٍ

(مدينة) مجدل التي باعــ(ــها)

أبْرُ حَرّان. التي

للمستثمر باعــ(ــها)

م ج د ل: هو الاسم الآرامي لمدينة دور كتليمو، ويعني "البرج، الحصن".

ز ب ن: "باع" فعل ماض، ورد في النقوش الآرامية القديمة[١]، ثم في هذه النقوش، وتليها نقوش آرامية وجدت في معبد أبيس بمدينة هرموبوليس (الأشمونين، جنوبي المنيا في مصر) تعود إلى أواخر القرن السادس ق.م[٢]. كما ترد في النقوش الآرامية المصرية (القرن الخامس ق.م) والنبطية والتدمرية والآرامية اليهودية[٣].

إنه فعل من الأضداد، يفيد الشراء والبيع. ويعتقد رولش أنه يفيد الشراء ودفع المال في وزن المجرد، في حين يدل في وزن المضعف على البيع. وفي العربية البيع ضد الشراء، والبيع الشراء أيضاً، وهو من الأضداد (لسان العرب (بيع). ويتحدد المقصود على ضوء سياق الجملة.

(١) Lemaire, **Nouvelles**, Nr.2,3,4,6.6a.

(٢) Hug, **Altaramäische**, 144.

(٣) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 71f.

أ ب ر ح ر ن: اسم الشخص بائع قطعة الأرض. وهو اسم أكّدي مركب تركيباً اضافياً، مؤلف من أ ب ر (أبْرُ) بمعنى "غريب" والمضاف إليه ح ر ن (خَرّان) بمعنى "الطريق"، أي "غريب عابر"[١]. ولعل الاسم يرتبط بولادة الشخص خلال سفر في منطقة أخرى.

ح ك و ر: صفة مشبهة باسم الفاعل دالة على من يستثمر وينتفع بقطعة الأرض (الزراعية). وصيغة الوزن سريانية (فاعول)، والجذر اللغوي فيها (ح ك ر) يدل على الحصر، وتحديد المكان بين حجر وغيره[٢]. وقد شاع استخدام الكلمة في العربية بعد عصر الاحتجاج (مولّدة) بصيغة حاكورة للدلالة على قطعة أرض تُحبس لزرع الأشجار، وتكون قريبة من المنازل.

أما في الكتابات الأقدم فلا نجدها. وقد تكون ذات صلة بالجذر اللغوي (ح ج ر) الذي يفيد في العربية الجنوبية معنى حجّر، حمى (شيئاً لاستعمال خاص)، و(م ح ج ر) أرض مقصورة على انتفاع أحد بها[٣]. ويدل الجذر (ح ج ر) في البونية والنبطية على مكان مسور[٤].

النقش (٩):

Röllig, BATSH 6, Nr.41, p.73.

التاريخ: ٦٦٧/٧ ق.م.

---

(١) Stamm, **Die akkadische**, 264; Soden, **Die akkadische**, 326, 139.

(٢) Costaz, **Dictionnaire**, 95.

(٣) المعجم السبئي، ص٦٧.

(٤) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 82.

إ ج ر ت.

ش ل م ن ع ز ر ي

ز ب ي ت أ

ي ب ل أ...

عقد

شلمان عزري

الذي (يتعلق بــ) البيت.

أحضر....

دون الكاتب السطرين الأولين على الحد السفلي من الرقيم، ثم تابع السطر الثالث في فراغ موجود في القسم السفلي من الجانب الأيمن منه، وبجانبه الأيمن كتب السطر الرابع بالحبر.

ش ل م ن ع ز ر ي: اسم آرامي مركب، معناه "الإله شلمان مساعدي". يرد الجزء الثاني من الاسم (ع ز ر ي) في نقوش آرامية أخرى من

القرن السابع ق.م، ولكن الزاي فيه تصير دالاً **(ع د ر ي)** في النقوش الآرامية الدولية[١]؛ وهو بالدال في النص الأكّدي المرافق أيضاً.

ي(؟)ب ل: الياء غير واضحة تماماً. هذا السطر مكتوب بالحبر الأسود، وهذا يعني أنه كتب في مرحلة لاحقة للتدوين الأصلي للنص الأكّدي المفصل والسطور الآرامية الثلاثة الأخرى.

الفعل **(ي ب ل)** أي "أحضر، جلب" مناسب؛ إذا قرأنا النص الأكّدي، ومضمونه هو: شلمان عزري مدين لشخص آخر بكمية من الفضة. ذلك الشخص يستثمر أرضاً زراعية لشلمان عزري تسمى (بيت زتاري) -ربما يكون اسم قرية- يزرعها ويحصدها حتى يعيد له الدين.

نعتقد أن هذا السطر دون (بالحبر) بعد أن أحضر الفضة، وانتهت الحاجة إلى العقد.

والفعل (ي ب ل) مذكور في النقوش الآرامية القديمة (اليأدية) والآرامية الدولية[٢].

النقش (١٠):

Röllig, BATSH 6, Nr.43, p.75.

التاريخ: ٦٦٢/٦ ق.م.

(١) Maraqten, **Die semitischen**, 95, 196.

(٢) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 103.

د ن ت ع ب د هـ م ش.....

ز ي . ج ن ت أ .

د ن ت .

ع ب د هـ .

وثيقة عبده مش.....

التي (تتعلق بـ) البستان.

وثيقة

عبده

ع ب د هـ: اسم علم بمعنى "عبد". ورد في النقوش الآرامية القديمة **(ع ب د)** وفي نقوش من القرن السابع ق.م من آشور بصيغة معرفة **(ع ب د أ)**. وثمة شواهد كثيرة (آرامية قديمة ودولية) يكون فيها الاسم **(ع ب د)** مضافاً إلى اسم آخر، يكون لمعبود غالباً، ولكنه لم يرد منتهياً بالهاء[١]. ويصعب الجزم إن كانت الهاء مخففة عن همزة التعريف أم أنها ضمير الغائب.

(١) Maraqten, **Die semitischen**, 93ff.

م ش....: يصعب تفسير هذه الكلمة الناقصة. من المحتمل أن تكون دالة على وظيفة أو مهنة.

ج ن ت أ: "البستان، الحديقة" اسم مؤنث معرف. مفرده **(ج ن)** ويرد مؤنثاً بصيغة **(ج ن هـ)** أيضاً. ذكر في النقوش البونية والآرامية الدولية والنبطية والتدمرية[1].

النقش (١١):

Röllig, BATSH 6, Nr.44, p.76.

التاريخ: ٦٥٦/١٢ ق.م.

د ن ت. ش ل م ن أ [د]

وثيقة شلمان نئيد

يظهر من أشكال الحروف أن النقش الآرامى دون في وقت لاحق لتدوين النص الأكّدي، بعد أن صار جافاً قاسياً.

ش ل م ن أ د: هو اسم العبد المباع، حسب النص الأكّدي المرافق (Šalmān-na-id) واعتماداً عليه تم إكمال الاسم. ويبدو أن الكاتب أدغم النونين، وكتبهما نوناً واحدة.

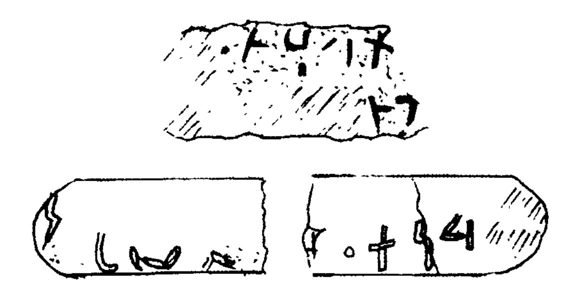
(1) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 51f.

هو اسم أكّدي يعني "ممدوح الإله شلمان"، على غرار اسم الملك الكلدي البابلي نبونئيد الذي قام بحملته الشهيرة إلى شمال غربي الجزيرة العربية[1].

النقش (١٢):

Röllig, BATSH 6, Nr.45, p.78.

التاريخ: ٦٥٠/٤/٢٧ ق.م.



إ ج ر ت.

× × ....

د ن ت. [م ن]ˋ ج شˊل [م] ن

عقد

. . . . . .

وثيقة مَنُّ كي شلمان

السطران الأولان مدونان بالحبر الأسود على الحد السفلي للرقيم، أما الثالث فمنقوش على الجانب الأيسر.

(1) Stamm, **Die akkadische**, 295; Soden, **Die akkadische**, 705.

م ن ج ش ل م ن: إكمال الاسم يعتمد على النص الأكّدي المرافق.
هو أحد مالكي أَمَة تدعى (أُبرتو إسّار) بيعت لشخص ؛ بحسب هذا العقد.

الاسم "مَنُّ كي شلمان" أكّدي شاع في العصر الآشوري الحديث، وهو مركب من ثلاث كلمات: مَنُّ "مَنْ؟"، كي "مثل، كَ"، واسم الإله شلمان؛ أي "من مثل شلمان؟"[1]. ويذكر رولش شواهد أخرى على كتابة الكاف جيماً في أسماء مماثلة.

النقش (١٣):
Röllig, BATSH 6, Nr.47, p. 81.
التاريخ: ٦٤٩/١١ ق.م.

إ ج ر ت ن ز ر ع ب ر...
عقد ن ز ر ع بن...

قراءة اسم الشخص -كما أشار رولش- غير مؤكدة، وقد رجح هذه الصيغة اعتماداً على أشكال الحروف.

يفترض بالمقارنة مع سائر نقوش هذه المجموعة أن يكون اسم أحد طرفي العقد المذكورين في النص الأكّدي المرافق، وهما البائع Adad–aḫu-iddina

(1) Stamm, **Die akkadische**, 341.

وهو الغالب- أو المشتري Šulmu-šarri، ولكنه يختلف عن كليهما اختلافاً تاماً من حيث الصيغة.

ذكر في النص أن البائع هو ابن Uzaburundu، وقد يكون الاسم الآرامي يشير إليه لوجود اتفاق في عدد من الحروف، وقد يكون الحرف الأول هو بقية (ألف) وليس (نون). وصيغة الاسم تبدو غير ساميّة، بل عيلامية. وقد أشير إلى وجود سكان عيلاميين في المدينة في نصين أكّديين (Nr.39,40). وهو أمر يبرر الاكتفاء بذكر الأب كبير الأسرة (العيلامية) التي ربما كانت وحيدة في المدينة.

النقش (١٤):

Röllig, BATSH 6, Nr.48, p.82.

التاريخ: ٦٤٤/٨/٣٠ ق.م.

إ ج ر [ت.....
أ ر ق أ
.. أ س
عقد

الأرض

.. أس

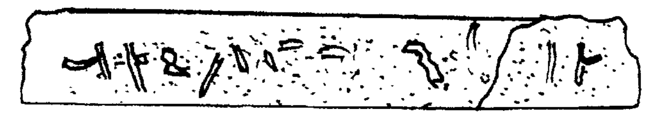
الكلمات مدونة بالحبر. السطر الأول موجود في الزاوية العليا اليمنى من الوجه الأول للرقيم، والثالث مقابله على الوجه الخلفى، وبينها السطر الثانى في الزاوية تماماً، ولذلك كتب بشكل عمودي.

الاسم في السطر الثالث ناقص، يصعب تقديره.

النقش (١٥):

Röllig, BATSH 6, Nr. 49, p.84.

التاريخ: ٦٤٤/١١ ق.م.



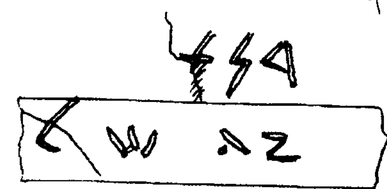
... ص × × س × × × ز ت و

يصعب تركيب كلمات من الحروف الواضحة الباقية.

النقش (١٦):

Röllig, BATSH 6, Nr.51, p.86.

التاريخ: ٦٤٣/١٠ ق.م.



د ن ت . .

ز ي ش ل [م ن د ر]...

وثيقة ...

التي/الذي لشلمان داري.

تكملة اسم الشخص تعتمد على النص الأكّدي المرافق، وهو Salmanu-dari (البائع). وهو اسم أكّدي يعني "الإله شلمان أبديّ"[1].

النقش (١٧):

Röllig, BATSH 6, Nr.53, p.88.

التاريخ: ٦٤٠/١١/١٦ ق.م.

د ن ت أ م ت ش ل م ن أ م ت أ ت ح ر س ر ص ر

ب ر س س ح ص ر

وثيقة أمة شلمان أمة أَتْحَر شَرَّ أُصُر

ابن شمش أخَ أُصُر

أ م ت ش ل م ن: "أَمَةُ الإله شلمان" اسم أكّدي مركب. يذكر النص الأكّدي المرافق أن صاحبها (أَتْحَر شَرّ أصُر) باعها مع ابنتها الرضيع، مقابل نصف مينا (نحو ربع كغ) من الفضة.

---

[1] Stamm, **Die akkadische**, 284 (1).

أ ت ح ر س ر ص ر: هو الصيغة الآرامية للاسم الأكّدي Nergal-šarra-uṣur، صاحب الأمة، وهو اسم مركب يعني "أيها الإله نرجال! احم الملك"[1]. ونرجال إله سومري الأصل، انتقلت عبادته إلى الأكّديين. وهو من آلهة العالم السفلي، وتنسب إليه حرارة الشمس المحرقة، وحرائق المحاصيل الزراعية، والأوبئة. ويشبه في صفاته الدنيوية الإلهين إرا ونينورتا. كان له معبد في مدينة كوتا (تل الإمام إبراهيم، شمال شرقي بابل)، كما كانت مدينة مشكن شابير (تل أبو دواري، قرب عفك شمال شرقي الديوانية) مركزاً آخر لعبادته[2].

واللافت للانتباه إعادة اسم نرجال في النقش الآرامى بكلمة أتْحَر البعيدة لفظاً، ولا نجد شواهد عليها. وقد توقف رولش أمام هذه المشكلة، وأشار إلى كلمة مماثلة وردت في نقش عمونى مكتشف في تل سيران (الأردن) تعنى "مخبأ، حفرة"، ربما استخدمت بدلالة "ذو الحفرة" لارتباط نرجال بالعالم السفلى الذي تصوره الكاتب حفرة ؟!، ويستشهد بمثال من النقوش البونية، ويبين أن عبادة نرجال ظلت مستمرة في بلاد الرافدين حتى القرن الثالث الميلادي، اعتماداً على نقوش آرامية من آشور والحضر[3].

س س ح ص ر: هو المقابل الآرامى لاسم أبى المذكور سابقاً، وهو Šamaš-aḫa-uṣur، وهو مركب على غرار الاسم السابق، ويعني "أيها الإله

(١) Stamm, **Die akkadische**, 316.

(٢) ادزارد، روليغ، **قاموس الآلهة**، ص١٣٣؛ Black, Gods, 135f.

(٣) Röllig, BATSH 6,89.

شمش! احم الأخ"، وهو من الأسماء الأكّدية الشائعة[1].

ويرد اسم الإله شمش (إله الشمس والعدالة) بصيغة **س س** في نقش الفخيرية أيضًا[2].

النقش (١٨):

Rölli, BATSH 6, Nr.54, p. 90.

التاريخ: ١٦/١١/٦٤٠ ق.م.

د ن ت إ ل ي هــ ب و م [ن] ش ل ˹م˺ × ع ب [د ي]
أ ت ح ر س ر ص ر و ش ل م ن أ ح [ص ر] ب [ن ي]
[س س] ح [×] ˹ص ر˺
وثيقة إل يهب ومنُّ شَلِّم عبدَي
أتْحَر شرَّ أصُر وشلمان أخَ أصُر ابنَيْ
شمش أخ أصُر

هذه قراءة رولش وترجمته. ولكن استنساخ النقش المعروض أمامنا يثير ملاحظات وإمكانية قراءة مختلفة في بعض المواضع، ويتطلب ذلك النظر في أصل النقش.

(١) Stamm, **Die akkadische**, 120.

(٢) إسماعيل، **اللغة الآرامية**، ص١٧٠.

وبالمقابل نجد أن قراءته موافقة تماماً للمعلومات المذكورة في النص الأكّدي. ولذلك نرجح أن يكون الاضطراب الموجود بسبب من الكاتب الآرامي، كما أنه من الممكن أن يكون الكسر الصغير الموجود في الجزء العلوي الأيسر من الوجه الخلفي للرقيم قد أضاع كلمة (ع ب د ي) في نهاية السطر الأول.

إ ل ي هـ ب: هو المقابل الآرامي للاسم ilu-iqiša، في النص الأكّدي، ويوافقه من حيث المعنى "الإله وهبَ" وهو اسم ورد في نقوش آرامية قديمة عدة[١].

والفعل **(ي هـ ب)** شائع في النقوش الآرامية القديمة والدولية والنبطية والتدمرية[٢].

م ن ش ل م: هو المقابل الآرامي للاسم Mannu-šallim، في النص الأكّدي، وهو بمعنى "مَن (هو)سليم؟"[٣]. ولذلك نرى أن القراءة (م [ن] هـ أ ش ل م) أفضل، وقد تصرف الكاتب الآرامي في صيغة الاسم الأكّدي، وعبّر عنه بشكل أدق؛ إذ كتب الضمير هـ أ "هو".

ش ل م ن أ ح/ب ص ر: نعتقد أن الجزء الباقي من الحرف الذي قرأه رولش حاءً يناسب الباء أكثر، وبذلك يتوافق الاسم مع الاسم الأكّدي المقابل Salmanu-aba-uṣur، الذي يعني "أيها الإله سلمان! احمِ الأبَ" وهو مصوغ

(١) Maraqten, **Die semitischen**, 68; Hug, Altaramäische, 45

(٢) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 105.

(٣) Stamm, **Die akkadische**, 122.

على غرار صيغة اسم أبيه (س س ح ص ر) مع زيادة الهمزة في كلمة (أح/أب). راجع النقش (١٧).

النقش (١٩):

Röllig, BATSH 6, Nr. 55, p. 91.

التاريخ: ١٣/١٢/٦٤٠ ق.م.

[إ] ج ر ت أ˹ر ق˺ أ ز ي ر ف أ ب [ر] ب˹ي˺ أ

عقد الأرض الذي (يخص) رافئ بن بيأ

ر ف أ: اسم بائع قطعة الأرض (في النص الأكّدي ra-pa- aʾ)، وهو اسم سامي شمالي غربي يعني "الشافي، المَشْفي" شاع في الأسماء الأمورية، ومنها دخل إلى اللغة الأكّدية[١]، ثم الآرامية القديمة والدولية[٢]، والتدمرية[٣].

ب ي أ: قراءة الاسم غير مؤكدة، وهو مختلف تماماً عن اسم والد رافئ المذكور في النص الأكّدي بصيغة: Adad-ṭab.

النقش (٢٠):

Röllig, BATSH 6, Nr.56, p. 93.

التاريخ: ١/٨/٦٣٧ ق.م.

(١) Streck, **Das amurritische**,158; Soden, **Akkadisches**, 956.

(٢) Maraqten, **Die semitischen**, 85-213.

(٣) Stark, **Personal**, 75.

إ ج ر ت أ ز ي أ م ت أ ت ل

العقد الذي (يخص) إماء أتول

النقش مدون بالحبر الأسود.

أ م ت: اسم جمع مضاف، يوافق كتابياً صيغة المفرد المضاف (النقش ١٧)، مفرده (**أ م هـ**). والاسم المؤنث المختوم بهاء يجمع بتحويل الهاء تاءً[١].

أ ت ل: أخطأ الكاتب في كتابة الحرف الأخير من الاسم، فبدا على شكل اللام، وحقه أن يكون تاءً (أتوت)؛ اعتماداً على صيغة الاسم في النص الأكّدي المرافق (A-tu-u-ti). وهو رجل من مدينة خِنْدانو (حوالي البوكمال)[٢]، باع بموجب العقد إماء له.

يصعب الجزم في معنى الاسم، ربما يكون ذا صلة بالكلمة الأكّدية atūdu "كبش صغير"[٣].

النقش (٢١):

Röllig, BATSH 6, Nr. 57, p. 94.

التاريخ: ٦٣٧/١٢/٢٠ ق.م.

(١) إسماعيل، **اللغة الآرامية**، ص٩٨.

(٢) Nashef, Die Orts, 5, 127.

(٣) Soden, **Akkadisches**, 88.

إ ج ر ت ز ي × × [...] × ×

إ [ج ر ت ...] × × × ش ج ي

السطر الأول مدون بالحبر الأسود، أما الثاني فهو منقوش غائر.

هذه قراءة رولش. وحالة الكتابة لا تسمح بالترجمة، عدا الكلمتين "عقد يخص...".

من المفترض أن تكون الكلمة في السطر الأول -بعد اسم الموصول الدال على التخصيص- اسم صاحب العقد، وهو البائع عادة. ولكن يصعب الربط بين الاسم المذكور في النص الأكّدي المرافق (Meḫizai أو Sa`ulu) والحروف الباقية التي ربما تقرأ (**س س × ن د**) وتكون ذات صلة بالاسم **س س** (شمش)، **ن د** (نثيد).راجع النقشين (١٧) (١١).

أما السطر الثاني فابتداؤه بكلمة إ ج ر ت غير مؤكد، ونقترح القراءة:

أ [ر]ق و× × ش ج ي

وفيه يصف -على الأرجح- ميزات قطعة الأرض الزراعية؛ موضوع العقد.

وكلمة **ش ج ي** ترد في النقوش الفينيقية والآرامية الدولية والنبطية والتدمرية للدلالة على صفة الكبر والوفرة والكثرة[١].

(١) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 291.

النقش (٢٢):

Röllig, BATSH 6, Nr.60, p. 97.

التاريخ: ١٣/٩/٦٣٥ ق.م.

د ن ت. ع ب د أ. م ن ي أ[...]
ن ش س ر ص ر
..... ح د ....
وثيقة العبد (الذي) من يأ...
نوسكو شَرّ أُصُر.
....

ع ب د أ: اسم مفرد مذكر معرف "العبد" تم تقديره بصيغة الجمع المضاف في النقش (١٨)، ويرد اسم علم في النقش (١٠). وهو اسم شائع في معظم النقوش السامية الشمالية الغربية[1]، واستخدم في النصوص الأكّدية المكتشفة في المناطق الأمورية بكثرة، بالخاء بدلاً من العين[2].

ي أ...: يصعب تحديد بقية الكلمة التي يفترض أن تكون اسم مكان أو قبيلة.

(1) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 201.
(2) Streck, **Das amurritische**, 247.

ن ش س ر ص ر: هو المقابل الآرامي لاسم البائع في النص الأكّدي المرافق، وهو Nusku-šarra-uṣur. إنه اسم مركب يعني "الإله نوسكو! احم الملك". وكان نوسكو إلهاً للنار والنور.

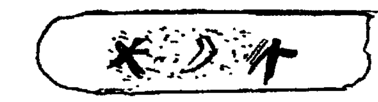
عُبد خلال العصر الآشوري الحديث في مدينة حرّان (قرب أورفا في تركيا)، وازدادت آنذاك أهميته، وعُدّ ابناً للإله سين المعبود الرئيس هناك، وانتشرت عبادته بين الآراميين[1].

- الكسرة المنشورة مع النقش تتضمن حرفين فقط (ح د).

النقش (٢٣):

Röllig, BATSH 6, Nr. 61, p. 98.

التاريخ: ٦٣٥ ق.م.



أ...
ز ل...
.... ت ف أ

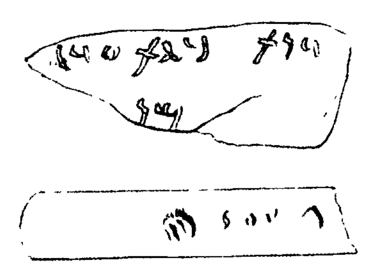
يصعب تحديد كلمات مما تبقى من النقش المهشم.

(1) Black, Green, **Gods**, 145.

النقش (٢٤):

Röllig, BATSH 6, Nr. 62, p. 99.

التاريخ: ٨/٦٣٤ ق.م.



د ن ت. ب ي ت ع د ل...

..... م ن

ج × × ل هـ

وثيقة (تتعلق بـ) بيت عدل...

. . . . من. . . . .

. . . .

لا نجد بين الأسماء المذكورة في النص الأكّدي المرافق اسماً قريباً من عدل...!

كما يصعب فهم السطر الأخير المدون بالحبر الأسود.

النقش (٢٥):

Röllig, BATSH 6, Nr. 63, p.100.

التاريخ: ١٠/٦٣٤ ق.م.

إ ج ر ت ن ور هـ أ م ت

[ز]˺ي˹ ح ل م و˺س˹...

عقد نوره أمَة

حلموس

النقش مدون بالحبر الأسود، وبخط صغير غير دقيق.

ن ور هـ: اسم الأمة المباعة، وهو في النص الأكّدي المرافق (Nu-u-ra-aḫ)، أي ينتهي بخاء أبدلت هاء في النقش الآرامي. وهو اسم أكّدي مركب تركيباً إضافياً، بمعنى "نور الأخ"[1].

ح ل م وس: اسم علم معدل عن الاسم الأكّدي المذكور في النص المرافق (Ḫa-la-mu-sa)، ربما يكون ذا صلة بالكلمة الأكّدية ḫallamīšu، ḫulamis/šu "نوع من الشجر"[2].

النقش (٢٦):

Röllig, BATSH 6, Nr.65, p.104.

التاريخ: ٥/١٠/٦٣٢ ق.م.

---

(١) Stamm, **Die akkadische**, 245.

(٢) Soden, **Akkadisches**, 310, 353.

[إ ج] ر ت ؟ ز ي ....

إ ج ر ت أ ف ل د ي ب ر ي⌈أ⌉م ن

عقد ...

عقد أفل ادّي بن يأمن

النقش مدون بالحبر الأسود، السطر الأول على الحد السفلي للرقيم، والثاني على الحد الجانبي الأيمن للوجه الخلفي منه.

أ ف ل د ي: هو الصيغة الآرامية للاسم الأكّدي المذكور في النص الأكّدي المرافق (Apladdi)، حمله شاهدان من شهود العقد، وليس البائع أو المشتري أو الأمة المباعة؟!. وهو اسم مركب، مؤلف من اسم الإله أدّو، وقد أضيفت إليه كلمة aplu "ابن، وريث"[١]. وهو اسم أكّدي شائع[٢].

أدّو هو الصيغة الأمورية لاسم أدد إله العاصفة والرياح في بلاد الرافدين[٣].

ي أ م ن: الهمزة من تقديرنا. نعتقد أنه اسم سامي غربي في صيغة الفعل المضارع، مشتق من (أ م ن) بمعنى "يدوم"[٤]. وقد يكون أصله (**ي هـ أ م ن**)

---

[١] Soden, **Akkadisches**, 58.

[٢] Stamm, **Die akkadische**, 328.

[٣] Black, Green, **Gods**, 110f.

[٤] Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 17.

وأهمل تدوين الهاء لتخففها قبل الهمزة، وبمعنى "يتكل"[١].

النقش (٢٧):

Röllig, BATSH 6, Nr.66, p.106.

التاريخ: ٦٣٢/١٢ ق.م.

د ن ت ب [ت ز ت] ي وب ر ت هـ أ م ت

ف ر ف أ × × × إ ل ف ر

وثيقة بِتوزاتِي وابنتها، أمة

بورُ رافئ... إل بور

ب[ت ز ت] ي: تقدير الاسم يعتمد على النص الأكّدي المرافق، وهو اسم الأمة التي باعها بورُ رافئ مع ابنتها الرضيع. يصعب تفسير الاسم. ربما يكون الجزء الأول منه كلمة ب ي ت "بيت" وبعده اسم فاعل، كما في شواهد أكّدية عدة[٢]، ويكون الجزء الثاني اسم فاعل مؤنث من zaʾû "عَطِر"[٣]؛ أي "(بولادتها) غدا البيت عطراً".

---

[١] Maraqten, **Die semitischen**, 153.

[٢] Stamm, **Die akkadische**, 331.

[٣] Soden, **Akkadisches**, 1517.

ب ر ت: اسم مؤنث، مفرده ب ر "ابن" وهو يرد بكثرة في النقوش السامية الشمالية الغربية[1].

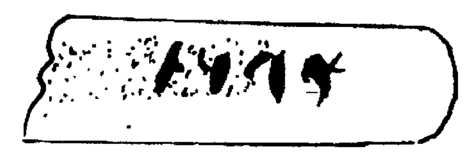
ف ر ف أ: يقابل الاسم الأكّدي المذكور Būru-rapa' "العجل شافٍ"[2]، وراجع النقش (١٩).

إ ل ف ر: يقابل الاسم الأكّدي المذكور ili-buru "إلهي عجلٌ". وتقديس العجل كان شائعاً في بلاد الرافدين.

النقش (٢٨):

Röllig, BATSH 6, Nr.68, p.108.

التاريخ: ٦٣٠/٧/١٠ ق.م.



إ ج ر ت.....
عقد .....

النقش (٢٩):

Röllig, BATSH 6, Nr.69, p.110.

التاريخ: بعد سنة ٦٣٤ ق.م ؟

(١) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 41ff.

(٢) Stamm, **Die akkadische**, 261.

أد .... ز ي ش ل [م س ر]
ب ن ي... × ف .....

تبدو بداية النقش مختلفة عن النقوش الأخرى. ربما تضمنت اسم إحدى الأمتين اللتين اشتراهما شُلْمُ أُصُر المفوض الملكي؛ بحسب النص الأكّدي. وحالة النص الأكّدي المرافق المهشمة لا تسمح بتقديرات في الأسماء الأخرى.

النقش (٣٠):

Röllig, BATSH 6, Nr.73, p.116.

التاريخ: ؟

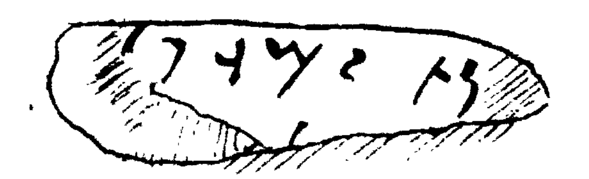
ب ر ق ر
... ش م ت. ر ب ت ... ر ود

النقش مدون بحبر أسود، زال وبهت لونه. يصعب فهم مفرداته والربط بينها.

النقش (٣١):

Röllig, BATSH 6, Nr.74, p.117.

التاريخ: ؟



[د] ن ت ز م د/ر ف ⌜ل⌝

وثيقة تخص م د/ر ف ل

النقش مهشم، مدون بالحبر الأسود. الكلمة الأخيرة هي -على الأرجح- اسم علم. يصعب توضيحه لأن مطلع النص الأكّدي (الأصلي) - حيث تذكر أسماء أطراف العملية التجارية- مفقود.

النقش (٣٢):

Röllig, BATSH 6, Nr.81, p.122.

التاريخ: ؟

ن ب × ف س .....

جزء من نقش مهشم، مدون بالحبر الأسود، يصعب توضيحه.

النقش (٣٣):

Röllig, BATSH 6, Nr.88, p.127.

التاريخ: ؟

إ ج ر ت ح ل ي ش ع و × ر × و هـــ د ن ج هـــ ي م ن ر د...

أ ر ع أ و ز ي ب أ ر أ ح ي س ح ... × × ب. ح ت ج ...

ب ي ن ز هـــ د ي ر

عقد "حلي" ... . وهَدُّ نُجهي من ....

الذي (يخص) الأرض والبئر ... ...

بين .....

ح ل ي: اسم صاحب العقد، يرجح أنه ذو صلة بالاسم خال "الخال" الذي استخدم في بناء الأسماء الأمورية[1]، ثم انتقل إلى الأكّدية[2]. ونجده في نقوش آرامية تالية (النبطية، التدمرية) أيضاً.

ش ع: يصعب تحديد الكلمة وتفسيرها. ربما تكون ذات صلة بالاسم السابق، أو أنها تمثل اسماً مستقلاً، ويليه اسم ثالث، ثم الاسم هَدُّ نجهي.

(١) Streck **Das amurritische**, 264f. 270

(٢) Stamm, **Die akkadische**, 286.

هـ د ن ج هـ ي: اسم علم مركب من **هـ د** (هَدّ) الصيغة الآرامية لاسم الإله الرافدي أدد، والاسم **ن ج هـ** المضاف إلى ياء المتكلم، بمعنى "الإله هَدُّ فجري"[(١)].

م ن: حرف الجر. ويفترض أن ما بعده اسم مكان.

أ ر ع أ: "الأرض". راجع النقش (٥).

ب أ ر أ: "البئر" اسم مفرد معرف، مؤنث مجازي. يرد في النقوش الآرامية القديمة والدولية والمؤابية والبونية والنبطية[(٢)].

يصعب تحديد الكلمات الموجودة في بقية السطر.

ب ي ن: ظرف المكان "بين"[(٣)].

ز هـ د ي ر: أهمل رولش التعليق على الكلمة. ربما تكون مؤلفة من الزاي الوصلية، والاسم الوصفي **هـ د ي ر** الدال على العظمة والفخامة والجمال[(٤)].

النقش (٣٤):

Röllig, BATSH 6, Nr.89, p.129.

التاريخ: ؟

---

(١) راجع: Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 174.

(٢) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 32.

(٣) راجع: Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 34.

(٤) راجع: Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 63.

كسرة من نقش، تظهر عليه ثلاثة حروف واضحة متفرقة غائرة (ش، ل، ح).

النقش (٣٥):

Röllig, BATSH 6, Nr.92, p.133.

التاريخ: ؟

نقش على رقيم مهشم، مدون على جانبين، على الجانب الأيمن بالحبر الأسود، وعلى الجانب الأيسر بشكل غائر.

[د] ن ت × ×...

... **ر . هـ د و**...

وثيقة....

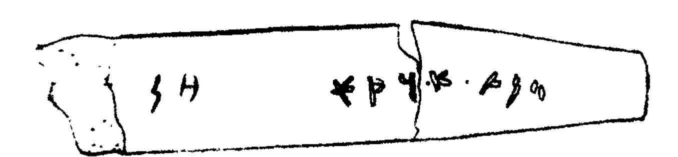
....

يصعب تقدير أسماء الأشخاص، لأنها غائبة في النص الأكّدي أيضاً. ربما يكون الأخير مبدوءاً باسم الإله هَدُّ.

النقش (٣٦):

Röllig, BATSH 6, Nr.93, p.134.

التاريخ : ؟



د ن ت. أ ر ق أ ح ن ...

وثيقة الأرض (التي لـِ) ح ن...

يصعب الجزم في صيغة اسم صاحب الأرض (**ح ن...**)، ولاسيما أنه يبدو منتهياً لوجود فراغ بعده.

طرح رولش إمكانية أن تكون الحاء معبرة بشكل مختصر عن كلمة أخ، لأن اسم أحد البائعين في النص الأكّدي المرافق هو أخ إتّبْشي، وأشار إلى أن تخفيف الهمز يحصل في النقوش الآرامية. كما ذكر احتمال أن يكون أصل الاسم هو **ح ن ن**.

النقش (٣٧):

Röllig, BATSH 6, Nr.94, p.135.

التاريخ : ؟

. . ˹س وأ˺. .

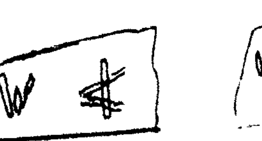
أ ب ر ش ل م ن

اسم الشخص المذكور في السطر الثاني مركب (**أ ب ر ، ش ل م ن**). وهو اسم أكّدي بمعنى "المأمور بحماية الإله شلمان"[1].

النقش (٣٨):

Röllig, BATSH 6, Nr.96, p.137.

التاريخ : ؟





كسرتان صغيرتان تتضمنان الحروف :

... × ن م ... أ ش ر × ...

النقش (٣٩):

Röllig, BATSH 6, Nr.97, p.138.

التاريخ : ؟



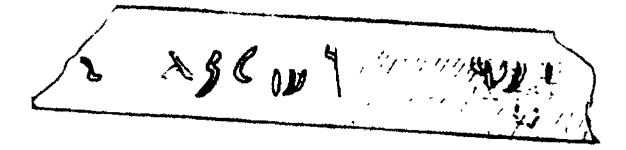
كسرة صغيرة تظهر عليها ثلاثة حروف هي : **... ي ز ب ...**

(1) Stamm, **Die akkadische**, 264.

النقش (٤٠):

Röllig, BATSH 6, Nr.99, p.140.

التاريخ: نحو ٦٤٠ - ٦٣٦ ق.م.



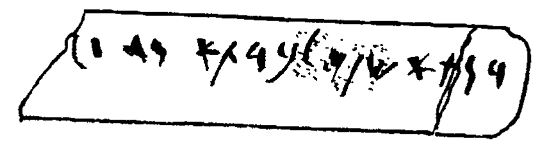
... × × ش... × ش ل ن ي ز...

يصعب تحديد كلمات النقش.

النقش (٤١):

Röllig, BATSH 6, Nr.104, p.144.

التاريخ: ؟



د ن ت أ ش ن ر ل ب ر ت أ ز ي ×...

وثيقة أ ش ن ر ل ابنة ....

أ ش ن ؟ ر ؟ ل: اسم مؤنث، إحدى الإماء المباعات وفق النص الأكّدي المرافق، ولكنه مهشم.

ب ر ت أ: "الابنة" اسم مؤنث معرف. راجع النقش (٢٧).

ز ي: اسم موصول يفيد الإضافة. قارن مع النقشين (١٩ ، ٢٠).

النقش (٤٢):

Röllig, BATSH 6, Nr.105, p.145.

التاريخ: ؟

[د]⌜ن⌝ ت. ش ل م ي...

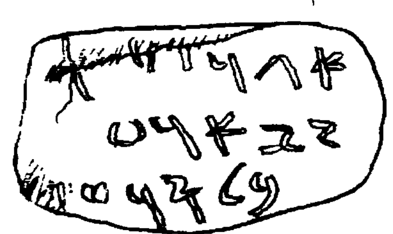
وثيقة شلم يـــ...

الاسم ش ل م ي غير كامل. يرجح أنه مركب من (ش ل م) وفعل. ويتكرر الاسم ش ل م (Šulmu) في عدد من الأسماء المذكورة في النصوص الأكّدية المرافقة[1]. وهو بمعنى "السلامة"[2].

النقش (٤٣):

Röllig, BATSH 6, Nr.109, p.150.

التاريخ: ٦٦١/١/٣ ق.م.



---

(١) راجع: Radner, **Die neuassyrischen**, 253.

(٢) Stamm, **Die akkadische**, 316.

إ ج ر × × ت

ز ي أ ر ع

ب ل س ر ع ⌝ر⌜

عقد

أرض

بل شَر أُصُر

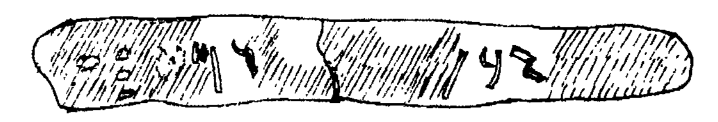
العلامتان الكتابيتان الموجودتان بين الراء والتاء في الاسم (**إ ج ر ت**) زائدتان، بسبب خطأ من الكاتب.

ب ل س ر ع ر: هو صياغة آرامية للاسم الأكّدي Bel šarru uṣur الذي كان طرفاً في الخلاف الموصوف في النص الأكّدي المرافق، ومعناه "أيها الإله بل! احمِ الملك". راجع النقوش(١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٤٦). وتجدر الإشارة إلى أن كاتب هذا النقش تفرد بالتعبير عن صوت الصاد بالعين، في كلمة أرض (أرص، أرع، أرق).

النقش (٤٤):

Röllig, BATSH 6, Nr.111, p.153.

التاريخ: ؟



... ز ب ⌝ن⌜ ... و⌝ م ⌝ع⌜...

... باع / اشترى... و...

راجع النقش (٨).

النقش (٤٥):

Röllig, BATSH 6, Nr.113, p.154.

التاريخ: ١٢/٦٧٣ ق.م.

أ ر ص و ب ي ت ...

ن ج ل ش...

أرض وبيت...

ن ج ل ش...

راجع النقشين (٥ ، ٧)

الاسم في السطر الثاني غامض، لا يشبه أسماء أطراف العقد في النص الأكّدي المرافق.

النقش (٤٦):

Röllig, BATSH 6, Nr.115, p.156.

التاريخ: ٦٢٤ ق.م.

إ ج ر ت ب ي ت أ ل ب ر...
ع ل م و[ت] ج وب ن...
˹ل˺ [أ م ن] ب × وس ر ص˹ر˺

عقد البيت، لِبر...
(المفروض) على موتجا وابنـــ...
(سنة الوالي الفخري: نبو شرّ أُصُر.

ل ب ر..: اللام حرف جر يفيد التمليك والتخصيص. **ب ر:** هو بداية اسم المشتري الذي جاء في النص الأكّدي المرافق بصيغة Ba-mu-te. ولذلك يمكن تقدير الحرفين (م ت) في آخر السطر. والاسم قد يكون أكّدياً ذا صلة بالاسم barmu "ملون، ذو الشعر الملون"[1].

ع ل: حرف جر. لا يرد في نقش آخر من هذه النقوش.

م وت ج: اسم الشخص البائع، وهو في النص الأكّدي المرافق Mu-te-ga. يصعب بيان أصله اللغوي.

[1] Soden, **Akkadisches**, 107; Stamm, **Die akkadische**, 266.

و ب ن...: يمكن تقدير النقص في الاسم بهاء (**و ب ن [هـ]** "وابنه")، أو بصيغة الجمع (**و ب ن [ي هـ]** "وأبنائه").

ل أ م: يعتمد التقدير على النص الأكّدي المرافق. وهو الصيغة الآرامية للاسم الأكّدي lim-mu الذي كان مصطلحاً يطلق على والٍ فخري يتم اختياره لسنة واحدة تقديراً لمكانته، وتؤرخ أحداث تلك السنة باسمه، حيث يذكر في نهاية النصوص المراد تأريخها: في شهر ... اليوم ... ليمو (فلان). وقد ورد في نصوص دور كتليمو الأكّدية المؤرخة ذكر أربعة وأربعين والياً فخرياً (ليمو) تولوا هذا المنصب بين ٧١٠-٦١٢ ق.م، وواحد في سنة ٨٢٨ ق.م[1].

نبو شرّ أُصُر: تولى منصب كبير المخصيين في سنة ٦٤٣ ق.م، ثم والياً فخرياً في سنة ٦٢٤ ق.م. اسمه أكّدي، يعني "أيها الإله نبو! احمِ الملك". راجع النقوش (١٧، ١٨، ٢٢).

النقش (٤٧):

Röllig, BATSH 6, Nr.116, p.157.

التاريخ: ٨٢٨/٨ ق.م.

د ن ت أ ج ر × ...
وثيقة إيجار....

[1] Radner, **Die neuassyrischen**, 259f.

أ ج ر: "أجَر، إيجار" فعل واسم شائع في النقوش السامية الشمالية الغربية[1]. ويفترض أن تكون الكلمة التالية اسم شخص.

وتجدر الإشارة إلى أن النص (الأكّدي والآرامي) المدون على هذا الرقيم هو الأقدم تاريخياً بين هذه المجموعة من الكتابات، ويعود إلى عهد الملك الآشوري شلمنصر الثالث (٨٥٨-٨٢٤) ق.م.

النقش (٤٨):

Röllig, BATSH 6, Nr.117, p.158.

التاريخ: من عهد آشور بانيبال (٦٦٨- ٦٣١/٦٢٧ق.م).

[إ ج ر] ت أ. ز ي. ب ي ت. ن ب د

العقد الذي (يتعلق بـ) بيت نَبْدا

ب ي ت ن ب د: يرد في النص الأكّدي المرافق بصيغة bēt nabdāti (āt علامة جمع المؤنث، والكسر في النهاية علامة جر الاسم).

تطرح رادنر K. Radner، احتمالين لتفسير العبارة، هما:

١. أن تكون دالة على نمط من العقارات.

٢. أن تكون اسم مكان فيه بساتين، ذكرت في النص الأكّدي كموضوع للخلاف.

(1) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 3f.

ونعتقد أن الاحتمال الثاني أرجح، ريثما تظهر شواهد كتابية أخرى.

النقش (٤٩):

Röllig, BATSH 6, Nr.119, p.160.

التاريخ: ٢٠/١٢/٧١٠ ق.م.

د ن ت . س × ن د ب ر ...

ل ش أ ل ر/د ل ن أ

وثيقة ... بن ...

. . . .

يصعب الجزم في صيغة اسم صاحب الوثيقة (س ؟ × ن د). والسطر الثاني غامض، ربما تكون الكلمة الأولى اسم علم.

النقش (٥٠):

Röllig, BATSH 6, Nr.121, p.162.

التاريخ: ٦٧٤/٣ ق.م.

د ن ت ل ب ي ت أ ر˹ل˺ ي ف ن ح ب ر ت ي

وثيقة (تتعلق) ببيت أرلي (الواقع) أمام (نهر) الخابور ؟

ل ب ي ت: "لبيت". استخدام حرف الجر (اللام) بدلاً من اسم الموصول (ز، زي) لإفادة الإضافة غير مألوف، لا يرد في غير هذا النقش.

أ ر ل ي: اسم صاحب البيت؛ موضوع الوثيقة، وقد ورد في النص الأكّدي المرافق بصيغة ar-li-i. يصعب بيان معناه.

ف ن: ظرف مكان. يرد بصيغة **ف ن هـ** في النقوش الفينيقية والبونية والمؤابية والآرامية الدولية[١]. وهو متأثر بالكلمة الأكّدية pānu، بالمعنى نفسه[٢]. ويرد بمعنى"وجه، في مواجهة.." أيضاً.

ح ب ر ت ي: اقترح رولش احتمال أن يكون صيغة مشتقة من اسم نهر الخابور المحاذي للمدينة[٣]، ولكنه شرح الكلمة بمعنى "زميل، شخص آخر" ضمن فهارس الكتاب (p. 263). ويتطلب المعنى الأخير اعتماد معنى آخر للكلمة السابقة **(ف ن)**، والترجمة بـ:

وثيقة (تتعلق) ببيت أرْلي (بهدف) مواجهة الآخرين

وهي ترجمة مناسبة أيضاً.

النقش (٥١) :

Röllig, BATSH 6, Nr.122, p.164.

التاريخ: ؟

---

(١) Jean, Hoftijzer, **Dictionnaire**, 229.

(٢) Soden, **Akkadisches**, 818.

(٣) Radner, **Die neuassyrischen**, 163.

[إ ج]ˋرˊت . أ ر ق [أ]...

عقد الأرض...

النقش (٥٢):

Röllig, BATSH 6, Nr.127, p.170.

التاريخ: ٦٩١/١/١٥ أو ٦٨٦ ق.م.

[إ ج]ˋرˊت أ ر[ق أ]...

...... × ب ...

عقد الأرض...

. . . .

النقش (٥٣):

Röllig, BATSH 6, Nr.128, p.172.

التاريخ: ؟

إ ج ر ت . ج ن ت أ. ز ي

ز م ن ل ح س ن ح ي. م ن

ب ل س م س ك ن

عقد البستان الذي

؟ شُنُ أخي من

بل شمُ إشكُن

ز م ن ل ؟ ح: كلمة أو كلمتان، يصعب توضيحها على الرغم من أن السياق والمقابلة مع النص الأكّدي المرافق يتطلب أن تكون فعلاً دالاً على الشراء. ولذلك نرجح أن تكون الميم باء (ناقصة كتابياً) والمقصود **(ز ب ن)** بمعنى اشترى (راجع النقش ٨). أما الحرفان التاليان فيصعب توضيحهما.

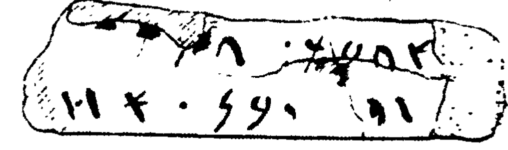
س ن ح ي: صيغة آرامية للاسم الأكّدي Šunu-aḫḫE، المذكور في النص الأكّدي المرافق، ومعناه "هم إخوتي".

ب ل س م س ك ن: صيغة آرامية للاسم الأكّدي Bel-šuma-iškun، المذكور في النص الأكّدي المرافق، ومعناه "الإله بل حدّدَ (له) اسماً".

النقش (٥٤):

Röllig, BATSH 6, Nr.130, p.174.

التاريخ: ٦٩٢/٤/١٠ ق.م.



إ ج ر ت . ج ن ت [أ]

ز ي ز ب ن . أ ح [...]

عقد البستان

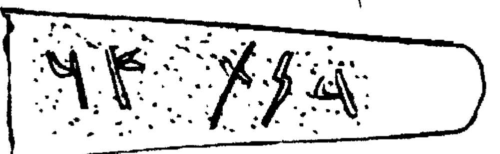
الذي اشترى أخُ...

أ ح...: اسم المشتري، يبدأ بكلمة "الأخ"، كما في أسماء آرامية كثيرة، مثل: **أ ح أ ب ي، أ ح ب ر، أ ح و م ي...**[1].

النقش (٥٥):

Röllig, BATSH 6, Nr.133, p.176.

التاريخ: ٦٧٠/١١/٢٥ ق.م.



د ن ت أ ر[ع...

وثيقة أرض...

النقش (٥٦):

Röllig, BATSH 6, Nr.134, p.177.

التاريخ: ٦٦٩/١/١٥ ق.م.

(1) Maraqten, **Die semitischen**,118ff.

د ن ت . ش ˹ن˺ د ر . ز ب ن × ×

وثيقة سين دوري مشتري...

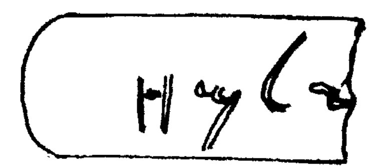
ش ن د ر: اسم أكّدي بمعنى "الإله سين سوري" أي سندي مجازاً[1].

ز ب ن: "باع، اشترى" راجع النقش (٨). وعدم وجود أداة وصل تربط الكلمة بالاسم السابق (زي) يجعل من المرجح أن تكون الكلمة اسم فاعل.

النقش (٥٧):

Röllig, BATSH 6, Nr.137, p.178.

التاريخ: ٦٥٨ ق.م.



... ˹س˺ ل م ح

يرجح أن الكلمة اسم شخص، ربما [أ س ر] **س ل م ح**، المذكور في ثلاثة نقوش آرامية من آشور (النصف الثاني من القرن السابع ق.م)[2]. وهو اسم أكّدي (Aššur-šallim-aḫḫē)، بمعنى "أيها الإله آشور! ابقِ إخوتي سليمين"[3].

(١) Stamm, **Die akkadische**, 56f.

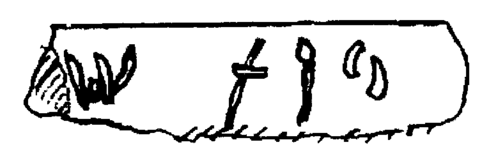
(٢) Hug, **Altaramäische**, 22f.

(٣) Stamm, **Die akkadische**, 135.

النقش (٥٨):

Röllig, BATSH 6, Nr.142, p.181.

التاريخ: ٦٣٩ ق.م.



د ن ت ش...

وثيقة شـــ...

يصعب تقدير بقية الاسم ؛ ولاسيما أن النص الأكّدي المرافق مهشم، غابت الأسماء فيه.

النقش (٥٩):

Röllig, BATSH 6, Nr.143, p.182.

التاريخ: ٦٣٧/١٠ق.م.



د ن ت أ ب ز ر...

وثيقة أبُ زِر...

أ ب ز ر...: يرجح أنه اسم أكّدي مركب في جملة ينقصها فعل (-abu ... -zera)، بمعنى "لقد... الأبُ نسلاً"[1].

(١) Stamm, **Die akkadische**, 40ff.

النقش (٦٠):

Röllig, BATSH 6, Nr.145, p.184.

التاريخ: ٦/١٢/٦٣٠ ق.م.

... × × ر

ب ع ر ن أ˺...

السطران مدونان بالحبر الأسود، ولكن بأسلوبين مختلفين.

ب ع ر ن: قراءة النون غير مؤكدة. قد يكون اسم شخص مبنياً من ب ع ر، وذا علاقة بكلمة "بعير" في العربية، كما في أسماء أعلام شائعة في النقوش الصفاتية[1].

النقش (٦١):

Röllig, BATSH 6, Nr.169, p.196.

التاريخ: النصف الثاني من القرن السابع ق.م (نحو ٦٥٠-٦١٩ ق.م).

(1) Maraqten, **Die semitischen**,142.

[د ن] ت ز ب ي ت ...

وثيقة بيت...

النقش (٦٢):

Röllig, BATSH 6, Nr.182, p.204.

التاريخ: ؟

˹إ ج˺ ر ت ب ي [ت]...

. . . . ي م ر و ز د ت

عقد بيت...

. . . .

قراءة ثلاثة حروف في الكلمة الأخيرة غير مؤكدة (م، و، ز)، لذا يصعب تحليلها.

النقش (٦٣):

Röllig, BATSH 6, Nr.184, p.205.

التاريخ: ؟

د ن ت × × ×...

وثيقة. . . . . .

النقش (٦٤):

Röllig, BATSH 6, Nr.187, p.207.

التاريخ: ؟

إ ج ر [ت] ....

عقد. . . . . .

النقش (٦٥):

Röllig, BATSH 6, Nr.200, p.216.

التاريخ: ؟



إ ج [ر ت] ... ن ب ر ...

عقد . . . . . . بن. . . .

النقش (٦٦):

Röllig, BATSH 6, Fragment (a) p.209.

التاريخ: ؟



... هـ ... ب ر ...

. . . . بن . . . .

النقش (٦٧):

Röllig, BATSH 6, Fragment (b) p.209.

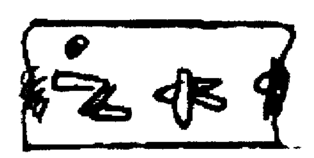
التاريخ: ؟

... ح ج د ؟...

النقش (٦٨):

Röllig, BATSH 6, Fragment (c)، p.209.

التاريخ: ؟



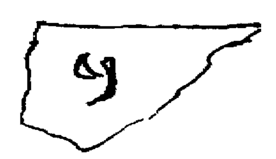
... .[ب ي]˹ت˺ أ ز [ي]....

[عقد / وثيقة البيـ]ت الذي (يخص)...

النقش (٦٩):

Röllig, BATSH 6, Fragment (d), p.209.

التاريخ: ؟



. . . ب . . .

النقش (٧٠):

Röllig, BATSH 6, Fragment (e) p.209.

التاريخ : ؟

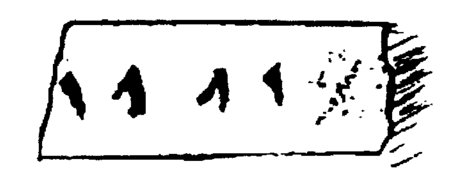
... × ...

.. س ن ي هـ ...

النقش (٧١):

Röllig, BATSH 6, Fragment (f) p.209.

التاريخ : ؟



[د ن] ˹ت˺ ز ي ج ن [ت]...

وثيقة بستان...

فهرس النقوش

ب– أسماء الأشخاص

س ن ح ي	٥٣
×× س ل م ح	٥٧
ش ل م س ر	٢٩
ش ل م ن أ د	١١
ش ل م ن أ ح ص ر	١٨
ش ل م ن د ر	١٦
ش ل م ن س د ر	٣
ش ل م ن ع ز ر ي	٩
ش ل م ي ××	٤٢
ش ن د ر	٥٦
ع ب د هـ	١٠
ف ر ف أ	٢٧
ك ن ي	١
م د / ر ف ل	٣١
م ن ج ش ل م ن	١٢
م ن ش ل م	١٨
م و ت ج	٤٦
ن ب × و س ر ص ر	٤٦
ن ج ل ش × ×	٤٥
ن ز ر ع	١٣

ن ش س ر ص ر	٢٢
ن و ر هـ	٢٥
هـ د ن ج هـ ي	٣٣
ي أ م ن	٢٦

ج- أسماء الأمكنة

ب ي ت ز هـ ر	٧
ب ي ت ن ب د	٤٨
ت د ر	٥
ح ب ر ت ي	٥٠
م ج د ل	٨

المراجع

المراجع العربية والمعرّبة

أحمد، علي صقر، **نقوش آرامية من القرنين السادس والسابع ق.م. دراسة لغوية مقارنة.** رسالة ماجستير، جامعة حلب، حلب (٢٠٠٠).

............، **النقوش التدمرية القديمة. ج١ (النقوش النذرية).** منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق (٢٠٠٩).

ادزارد، د.- بوب، م.هـ.- روليغ، ف، **قاموس الآلهة والأساطير.** تع محمد وحيد خياطة، مكتبة سومر، حلب (١٩٨٧).

إسماعيل، فاروق، **لغة نقوش الممالك الآرامية. دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية.** رسالة ماجستير، جامعة حلب، حلب (١٩٨٤).

............، **اللغة الآرامية القديمة،** ط١، منشورات جامعة حلب، حلب (١٩٩٧).

الذييب، سليمان بن عبد الرحمن، **دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية.** مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض (١٩٩٥).

............، **نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية.** مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، (١٩٩٩).

............، **نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، الطوير، القدير) المملكة العربية السعودية،** مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، (٢٠٠٢).

..........، نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية. مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، الرياض، (٢٠٠٣).

..........، معجم المفردات الآرامية القديمة. دراسة مقارنة. مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، (٢٠٠٦).

المعجم السبئي = Beeston et al. 1982.

ابن منظور الأفريقي المصري، **لسان العرب**. دار صادر، بيروت، (١٩٥٥).

المراجع الأجنبية

Ahw	= Soden, w. Von 1958-1981
ANG	= Stamm, J. J. 1939
BATSH	= Berichte der Ausgrabung von Tall šēḫ Hamad/ Dur Katlimmu.
BATSH 6	= Radner K. 2002
CAD	= Gelb, I. J. et al. 1956 ff
DISO	= Jean, C – F. ; Hoftijzer, J.1965
RGTC 5	= Nashef, Kh. 1982

Benz, F. L., **Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions.** Studia Pohl 8, Rome (1972).

Beeston A. F. L.; M.A.Guhl-W.W.Müller-J.Ryckmans,

Sabaic Dictionary (English – French –Arabic). Louvain –la– Neuve Beyrouth, (1982).

Black, J.; A. Green, **Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia.** Uni. of Texas press, Austin (1992).

Cancik - Kirschbaum, Eva, **Die Mittelassyrischen Briefe aus Tall šēḫ Hamad. BATSH 4,** Dietrich Reimer Verlag, Berlin, (1996).

Costaz, L. S. J., Dictionnaire Syriaque–français Syriac English Dictionary قاموس سرياني –عربي Imprimerie Catholique – Beyrouth.

Delaporte, L, **Épigraphes araméens,** Paris, (1912).

Gelb, I. J. et al, **The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago**, Chicago – Glückstadt, (1956 ff.).

Grayson, A. Kirk, **Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC, I (1114-859 BC),** University of Toronto Press, Toronto Buffalo London, (1991).

...................., **Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC, II (858-745 BC),** University of Toronto Press, Toronto Buffalo London, (1996).

Gröndahl, F., **Die Personennamen der Texte aus Ugarit,** Studia Pohl 1, Rome, (1967).

Hug, Volker, **Altaramäische Grammatik der Texte des 7. und 6. Jh. s v. Chr,** HSAO 4, Heidelberger Orientverlag, Heidelberg, (1993).

Jean, C– F.; Hoftijzer, J., **Dictionnaire des inscriptions Sémitiques de l`ouest,** Leiden, (1965).

Kaufman, S. A., **The Akkadian Influences on Aramaic. AS 19,** Uni. of Chicago, Chicago, (1974).

Lemaire, A., **Nouvelles tablettes Araméennes,** Haute Études Orientales 34, Paris, (2001).

Lipinski, E., **Studies in Aramaic Inscriptions and Onomastics II**. Orientalia Lovaniensia Analecta , Leuven, Peeters, (1994).

........., **The Aramaeans: Their Ancient History, Culture, Religion**, Orientalia Lovaniensia Analecta, Leuven, Peeters. (2000).

Maraqten, M., **Die semitischen Personennamen in den alt – und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien,** Hildesheim – Zürich – New york, (1988).

Nashef, Kh., **Die Orts – und Gewässernamen der Mittelbabylonischen und Mittel- assyrischen Zeit,** Dr. Ludwig Reichert, Wiesbaden, (1982).

Radner, K., "Der Gott Salmănu (Šulmănu) und seine Beziehung zur Stadt Dur – Katlimmu", **Welt des Orients** 29, (1998), pp. 29 – 47.

................., **Die neuassyrischen Texte aus Tall šēḫ Hamad. BATSH 6,** Dietrich Reimer Verlag, Berlin, (2002).

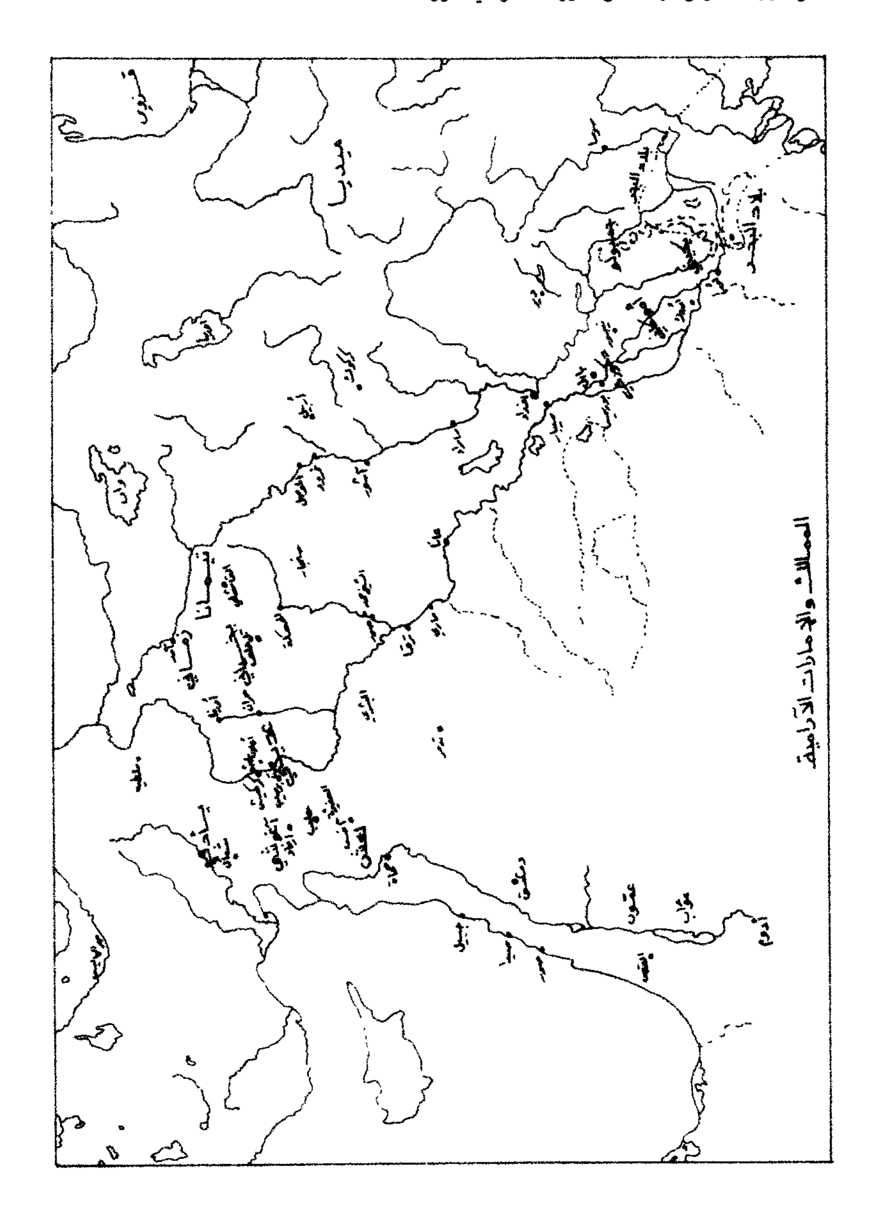
Röllig, W., Dur Katlimmu, **OrNS** 47, (1978).

Soden, W. Von, **Akkadisches Handwörterbuch. Otto Harrassowitz,** Wiesbaden, (1958- 1981).

Stamm, J. J., Die akkadische Namengebung. **MVAeG** 44, Leipzig, (1939).

Stark, J. K., **Personal Names in Palmyrene Inscriptions,** Oxford, (1971).

Streck, M. P., **Das amurritische Onomastikon der alt-babylonischen Zeit,** Band 1, Ugarit – Verlag, Münster, (2000).



عن: إسماعيل، فاروق: اللغة الآرامية القديمة. ص ١١.

Abstract

The ancient inscriptions are so important for studying the ancient languages and considered one of the primary sources of ancient history. The Levant region is rich in archaeological finds that are of different languages and topics. These same finds help to form a clear view of this region.

During the ninth and eight centuries B.C., the Arameans established several kingdoms spread across Syria. This was contemporary to the prosperity of the Kingdom of Assyria including their military superiority and their expansionist ambitions in northern Mesopotamia. The Aramaic kingdoms could not stop the repeated military campaigns of the Assyrians. For this reason, they were finally occupied one by one by the Assyrians in the late eighth century B.C.

Aramaic was the language used at the time in various parts of Levant and Mesopotamia regions, and stayed thereafter, but at the grassroots level; the Akkadian language (Neo Assyrian language) became the official language for recording official documents. So the inscriptions in this paper are not independent ones, they are brief Aramaic summaries accompanied to Akkadian texts written on (71) clay tablets. These texts are about commercial and legal contracts of selling houses, agricultural lands, orchards and slaves. Most of these texts date back to the seventh century B.C., but the dated ones back to 710-602 B.C., in addition to a single inscription from the year 828 B.C. (Nr. 47).

The Inscriptions were discovered at the site of Tel Sheikh Hamad at a distance of 70 km north-east of the Syrian city Deir az-Zour. The excavations at the site started in 1978 by the German Archaeological Mission (managed by Hartmut Kühne) from the Free University of Berlin.

The city was called Dur Katlimmu, then Majdal, Since the late eighth century B.C., it was located within the administrative framework of the Aramaic province Laqi. Then, it was subjected to the Assyrian sovereignty during the seventh century B.C. Therefore, these documents were recorded in both Akkadian and Aramaic. The information in the Akkadian and the Aramaic texts refers to the agricultural and the economic prosperity of the city, and to the presence of a large castle that contained many soldiers of different ranks, which indicates that it was an important center of the Assyrian army.

This research aims to shed light on these Aramaic inscriptions, and benefit researchers who are interested in the languages and the history of Ancient Orient.

Keywords:

Arameans, Assyrians, Ancient Inscriptions, Aramaic, Ancient History, Syria.